:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد ٩١ مايو ١٩٨٨ ـ الثمن ١٠٠ قرش

الثمن ١٠٠ قرش

عالم الأشجار
داخل العدد

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

أسسها أ . د . عبد الباقي إبراهيم
أ . د . حازم محمد إبراهيم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

ـــ مايو ١٩٨٨ ـــ ١٤٠٨

● رئيس التحرير : دكتور عبد الباقي إبراهيم
● مدير التحرير : م . نورا الشناوى
● هيئة التحرير : م . هدى فوزى
م . هناء نبهان

مستشارو التحرير

■ م . أبو زيد راجح	■ د . صلاح زكى سعيد
■ د . أحمد فريد مصطفى	■ د . طاهر الصادق
■ د . بهى الزينى	■ أ . محمد الباهى
■ د . أحمد مسعود	■ د . محمد حلمى المقول
■ د . أسعد نديم	■ م . محمد صلاح حبيقه
■ د . بدرى عمر الياس	■ د . محمد عزمى موسى
■ د . على حسين بسيوق	■ د . اسماعيل سراج الدين
■ د . مصطفى شوقى	■ د . عبد الله يحيى خازى

● الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
● مصر	١٠٠ قرشاً	٩ر١٢ جنيه
● السودان	١٠٠ قرشاً	٩ر١٥ جنيه
● الاردن	١ دينار	٤٢ دولار
● العراق	١ دينار	٤٢ دولار
● الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
● السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
● دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
● قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
● البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
● سوريا	١٥ ليرة	٤٢ دولار
● لبنان	١٥ ليرة	٤٢ دولار
● المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
● أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
● الأمريكيتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافة ٥ر١ جنيه للإرسال بالبريد العادى ـــ مبلغ ٤ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ـــ مصر الجديدة
١٤ ش السيكى ـــ منشية البكرى
ص.ب (٦) مرى القبه
التليفون: ٦٧٠٧٤٤ ـــ ٦٧٠٢٧١ ـــ ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٢٢٤٣ CPAS UN

الإفتتاحية

عندما تصدر النشرة الشهرية للاتحاد الدولى للمعماريين متضنه النشاط المعمارى فى معظم بلاد العالم .. من أخبار المسابقات والمعارض والمؤلفات والندوات والمؤتمرات نجد أنها تصدر وهى خالية من أخبار أى نشاط معمارى فى العالم العربى وكأن للمعماريين العرب لا وجود لهم على الخريطة المهنية أو العلمية فى العالم .. والغطأ ليس خطأ القائمين على اصدار هذه النشرة .. ولكنه خطأ المعماريين العرب انفسهم خاصة والذين لا تجمعهم أى منظمات مهنية علمية .. كما هو حادث فى كل دول العالم .. واذا وجدت المنظمات المهنية نجدها منفصلة عن المنظمات العلمية الأمر الذى يضعف حركة النشاط المعمارى حتى يكاد أن يتوقف .. لقد ظهرت فكرة على صفحات عالم البناء منذ سنوات تدعو إلى قيام اتحاد للمعماريين العرب . وحتى الآن لم يتحرك أحد فى هذا الاتجاه سواء من المعماريين أو من المنظمات التى ينتمون اليها .. والرغبة لا تتحقق بالتمنى ولكن بالعمل الدائب والاتصال المستمر لتحريك الرغبة فى طريق الواقع العملى .. ولا يقدر على هذه الحركة إلا المنظمات المهنية المؤهلة اداريا وتنظيميا الأمر الذى تفتقر له معظم المنظمات المعمارية فى العالم العربى . ففى مصر وهى تضم ١٦ الف معمارى لا زالت جمعية المعماريين فيها تمارس نشاطها بالامكانيات التى بدأت بها منذ نصف قرن من الزمان وفى شقه اعلا احدى العمارات فى قلب المدينة فى حين قد تناوب رئاستها العديد من المعماريين الذين احتلوا مواقع مؤثره وهامة .. فى الدولة ومع ذلك لم يستطيعوا الخروج عن هذا النطاق الذى عفى عليه الزمن فى الوقت الذى لا يتعدى اعضاء الجمعية عدد اصابعه من ١٦ ألف وهكذا تنفصل المنظمات المهنية أو العلمية عن القاعدة العريضة للمعماريين فى انحاء العالم العربى الأمر الذى يتطلب تكثيفا للنشاط سواء فى اصدار النشرات الشهرية أو أقامة المعارض المعمارية أو عقد الندوات المتخصصة .. وأكثر من ذلك ربط النشاط المهنى بالنشاط العلمى فى شكل اتحادات معمارية فى كل دولة عربية تكون فى مجموعها اتحاد المعماريين العرب هذه الدعوة نكررها ولا نمل من تكرارها حتى يسمعها القاعى والدانى من المعماريين العرب فى كل أنحاء العالم العربى .. أن رحلة الميل تبدأ بخطوة .. ولكن السؤال من الذى يبدأ هذه الخطوة .. يبدأها كل فرد من المعماريين بالاتصال فورا بأقرب منظمة معمارية فى دولته .. مقدما اسمه وعنوانه مع رغبته فى المساهمة فى النشاط المعمارى .. هذه أول خطوة للاتصال .. ويتبقى على المنظمة المعمارية أن تثبت خطوط الاتصال وتسعى للاتصال بكل من قدم نفسه .. ومن خلال النشرات الدورية .. وهكذا تبدأ الخطوة الأولى .. هذه دعوة إلى كل المعماريين فى العالم العربى .. ونحن لمنتظرون ..

● فى هذا العدد ●

ص
● فكرة ٥
أجازة النشر العلمى .. بين المقال والبحث
● موضوع العدد ٨
أساليب تنقية المستوطنات البشرية
● مشروعات العدد
مسكن خاص ـــ طريق سقارة المجورة ١٣
مبنى مركز المؤتمرات الدولية ـــ مدينة نصر ١٧
مجمع سفارة الجمهورية العربية الليبية ٢٤
● من الجواهر القرآنية ٢٧
وحدة الجوار فى الإسلام
● مشروع لتطوير متحف الوفر الكبير ٣٥

مبنى مركز المؤتمرات الدولية ـــ مدينة نصر

صورة الغلاف :
تفصيلة فى واجهة المبنى السكنى الخاص للمعمارى مصطفى رزق سقارة القاهرة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكرة

إجازة النشر العلمى ... بين المقال والبحث

دكتور عبد الباقى ابراهيم

يحاول العديد من شباب المعماريين — سواء منهم من يعمل فى الحقل الأكاديمى أو فى الحقل العملى والتنفيذى — الكتابة فى موضوعات تعنّ لهم بهدف التعبير عن آرائهم فى موضوعات معينة ، أو بهدف النشر العلمى للترقى وهنا تختلط المفاهيم كما يختلف التقويم والتفرقة بين ما يندرج تحت مفهوم المقال أو ما يندرج تحت مفهوم البحث ؛ فلكل منهما مقوماته وخصائصه ، ولكل فكرّه ومنهجّه . فالمقال هو تعبير عن فكرة طارئة ، أو موضوع مطروح ، أو انفعال يحدث ، أو نقد لفكر آخر . وهنا يستعمل الكاتب أدوات التعبير المباشر الذى ينصب على الموضوع دون مقدمات معلولة أو خلفيات مركبة . وهنا يصبح التعبير نابعاً من وجهة النظر الخاصة ، أو من خلال رؤيا معينة ، أو من منطلق الخبرة أو التجربة الشخصية . وقد يكون المقالّ نمطاً مكتوباً فى قالب محكم المقدمة ، التى توضح المناسبة والهدف ، ثم النتائج المنطقى لعرض الفكرة ، أو الرأى ، وقد يكون ذلك معزّزاً بالأرقام أو الصور أو الرسومات البيانية ، أو قاصراً على النص المكتوب . وقد يشير فيه الكاتب إلى الخبرات أو المظاهر السابقة عامة كانت أو خاصة . ثم ينتقل منها إلى إيضاح ما يريد إيضاحه من فكر أو رأى ، مستعملاً قدراته على التعبير والإقناع . وهنا يختلف أسلوب عرض المقال من العرض الموضوعى المتسلسل ، الذى ينتقل من نقطة إلى أخرى بالربط المحكم ، حتى يصل إلى ما يريد إبرازه من آراء . وهنا قد يستعمل الكاتب أسلوب المخاطب ، أو أسلوب المبنى للمجهول ، حتى لا يؤكد صفته الشخصية أو الفردية إلا إذا تطلب الموقف إيضاح ذلك . وقد يطول المقال أو يقصر تبعاً للمقام ، فلكل مقام مقال . فمقال الصحيفة اليومية يتطلب الدخول المباشر فى الموضوع بدقة وينتقل إلى عرض الرأى بذكاء يهدف إلى الإقناع . والمقال بذلك لا يتعدى صفحتين أو ثلاثة مكتوبة . أما مقال الصحيفة الأسبوعية فيتطلب عرضاً أوسع للخلفية الفكرية للموضوع ، ثم الإسهاب فى العرض والتحليل ، وصولاً إلى النتائج ، ويعزز ذلك بالصور والأرقام فى أضيق الحدود . أما مقال المجلة الفنية أو العلمية المتخصصة فيبرز فيها التخصص أكثر من العمومية . وكلما حدد الكاتبُ فكره فى نقطة معينة كلما أعطى لمقاله صفة الموضوعية . والكاتب المقتدر هو الذى يقدم لموضوعه بسرد موجز عن الآراء والأفكار المتباينة التى سبقته ، مع تحليلها وإظهار سلبياتها وإيجابياتها ، دون تحيز أو تفضيل ، حتى يستخلص الأسس التى يريد أن يبنى عليها رأيه أو فكره فى الموضوع المتخصص . والمقال فى المجلة العلمية أو الفنية المتخصصة إنما يتوجه إلى مختلف المستويات العلمية التخصصية . وتلذلك فهو يتسم بسلاسة العرض وسهولة التعبير حتى يستوعبه القارىء من كل المستويات فى نفس التخصص . وهنا تلعب الكلمة والصورة أو الرسم دورها فى إكتمال العرض والإيضاح . الأمر الذى يحتاج إلى دراية وتدريب من خلال الممارسة . والمقال العلمى إذا كان يُعالج جزئية علمية معينة ومحددة ليس لها صفة الشمول أو العمومية ينتقل من مفهوم المقال إلى مفهوم البحث العلمى بعناصره المتكاملة النابعة من تجربة معينة ، أو من بحث مستفيض معزز بالحقائق والوثائق والتحليل والاستنباط . وكلما انحصر المقال فى جزئية أصغركلما اقترب من المقال العلمى إلى المفهوم البحثى . والمقال فى كل هذه الحالات لا يخضع لعملية التقويم قبل النشر ، بل يترك أمر نشره إلى رئيس التحرير .

ويخرج المقال العلمى عن صفته كمقال إلى بحث للنشر فى المجلات العلمية المتخصصة إذا التزم بالمنهج العلمى فى العرض والتحليل والاستنباط ، والخروج بنتائج علمية جديدة أو متطورة على أقل تقدير . والبحث العلمى المقدم للنشر يخضع لشروط معينة يلتزم بها الباحث سواء بالنسبة للخلفية التاريخية ، أو المراجع العلمية ، أو وسائل الإيضاح أو أسلوب ومنهج البحث ، أو ما فى المحتوى العلمى من إضافات علمية أو فنية . ثم يأتى بعد ذلك الإتقان اللغوى وسهولة التعبير ووضوح الفكر . وهى فى مُجملها عناصر يصعب على رئيس التحرير تقويمها ، والموافقة على صلاحيتها للنشر . لذلك فإن العديد من الجامعات والمؤسسات العلمية تلجأ فى هذه الحالة إلى ثلاثة محكّمين من العلماء ممنّ لهم دراية خاصة بموضوع البحث من داخل البلاد وخارجها ، ويرسل إليهم البحث مع جدول خاص بأُسس التقويم للاهتداء به فى أثناء المراجعة ووضع نتائج التقويم . وفى هذه الحالة لا يذكر عادة اسم الباحث تأكيداً للحيدة والجدية وعدم التأثير على لجنة التحكيم أو التقويم . وفى ضوء ردود العلماء المحكّمين الثلاثة يؤخذ برأى الأغلبية المتمثلة فى إثنين منهم . وهكذا تظهر الجدية فى التعامل مع هذه النوعية من البحوث العلمية المطروحة للنشر ، الأمر الذى يعطى المجلات العلمية التى تتبع هذا المنهج الاحترام والتقدير ، بل تصبح فى نفس الوقت من المراجع العلمية الهامة ، وتنال الاعتراف العلمى بها من الهيئات والمؤسسات العلمية فى الداخل والخارج . فالالتزام بالقيم العلمية فى الكتابة والبحث الموثق بالمراجع العلمية يساعد على التقدم العلمى فى كل المجالات . وإذا كان هذا الأسلوب يتبع فى العديد من المجالات الهندسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية ، فلا أقل من أن يتبع فى المجالات المعمارية والتخطيطية ، مع الالتزام بالموضوعية البحثية الدقيقة بعيداً عن العمومية والسطحية . وهكذا يمكن الإرتقاء بالمستوى العلمى للبحوث النوعية وأيضاً الارتقاء بالمستوى الفكرى للمجلات والدوريات المعمارية والتخطيطية .. بل وبمستوى العمارة والتخطيط العمرانى فى العالم العربى . وتلك هى بداية الطريق نحو عمارة عربية أفضل .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء

مصـــــــــر

● قرر محافظ مطروح تحويل ثلاث مدن إلى مراكز سياحية هى : رأس الحكمة وسيدى عبد الرحمن والعلمين ، والمعروف أن مدينة رأس الحكمة تطل على شاطىء البحر الأبيض المتوسط وتمتد على شكل لسان بطول ٦٧ كم داخل البحر وبعرض كيلو متر واحد . وتبلغ تكاليف المجمع السياحى المزمع إقامته فيها ٢٨ مليون جنيه . ويغطى مساحة تزيد على مئة فدان ويشمل هذا المشروع ميناء للفنادق العائمة والسفن السياحية ومطار للطائرات العمودية .

أما مدينة سيدى عبد الرحمن فسيم تحويلها إلى منطقة جذب سياحى حيث أنه من المقسرر أن تضم بحيرات صناعة وملاعب رياضية وفيلات وشاليهات وفنادق ، كما سيم تحويل مدينة العلمين إلى مركز سياحى عالمى ، نظراً لما تتمتع به هذه المدينة من شهرة عالمية بسبب إشتمالها على متاحف ومقابر قوات الحلفاء والمحور ، حيث شهدت المدينة معركة العلمين ابان الحرب العالمية الثانية ... ولما تتمتع به المدينة من خلال شواطئها الرمالية الممتدة ورمالها الناعمة .

● أقيم فى مدينة (أدنبره) عاصمة اسكتلندا فى شهر فبراير الماضى . معرضا لآثار مدينة صان الحجر المصرية . وتقع صان الحجر فى محافظة الشرقية وقد اتخذها رمسيس الثانى مقرا وعاصمة له فى شرق الدلتا . وقد ضم المعرض ٦٨ تحفة أثرية من بينها القناع الذهبى للفرعون (رمسيس الأول) ، من ملوك الأسرة الحادية والعشرين بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الحلى الذهبية والتوابيت . ومجموعة تماثيل ، تمثل أهم ملامح الأسر الفرعونية من التاسعة عشر إلى الحادية والعشرين .

● بدأت هيئة الآثار المصرية فى شهر فبراير الماضى فى تنفيذ مشروع لترميم وصيانة آثار مدينة فوه التاريخية . حيث يبدأ العمل فى ترميم زعارف أعمدة ١٢ مسجداً أثرياً بالمدينة تعد من الآثار النادرة لطرازها المعمارى الفريد . كما سيم إقامة أكبر حديقة أثرية بمدخل المدينة على شاطىء النيل وستزود الحديقة بالقطع الأثرية التى اكتشفت فى المدينة وغيرها من مدن محافظة كفر الشيخ . كما ستشمل أعمال الترميم التكية الخلوتية (وهى مجمع إسلامى لتجمع الصوفية ، ورجال الدين ، وتعتبر التكية الوحيدة المتبقية فى مدن الوجه البحرى بمصر) . وكذلك يضم برنامج الصيانة ترميم مصنع الطرابيش وبأقى إهتمام هيئة الآثار المصرية بمدينة فوه ، نظراً لإنفرادها بآثار خاصة وثيرة ... فقد اتخذ منها محمد على ميناء ، وحول سفن التجارة إليها بعد أن أغلق ميناء رشيد بسبب كثرة طمى النيل به ، وتدمير جزء كبير منه . كما أقام بها محمد على أيضاً ترسانة لصناعة سفن الأسطول البحرى ، ومركزاً تجارياً ومصنعاً للطرابيش ومصنعاً لغزل الكتان . وتسعى السلطات المحلية بالمدينة إلى جعلها مدينة سياحية ، لاسيما وأن بها مجموعة من المعالم المميزة للمدينة الإسلامية .

الكـــــــويت

● قامت بلدية الكويت فى عام ١٩٧٥ م. بإجراء مسابقة لتصميم واجهة بحرية لدولة الكويت تمتد بطول ٢١ كم من منطقة الشويخ غرباً إلى رأس الأرض شرقاً . وقد تم تقسيم المشروع إلى خمس مراحل ، العمل فى المرحلة الأولى فى إبريل ١٩٨٢ م . والمرحلة الثانية فى مارس ١٩٨٤ م وقد تم افتتاح المرحلة الأولى من المشروع فى فبراير ١٩٨٨ م . ويهدف المشروع إلى تطوير واستصلاح الشريط الساحلى ليعطى لمدينة الكويت طابعها المميز الذى يعكس أهمية واجهتها البحرية كمرمز حضارى وتجارى وتاريخى . فى نفس الوقت الذى يؤمن فيه المشروع العديد من المرافق الترفيهية والسياحية للمواطنين والزوار . ويضم المشروع ملاعب مفتوحة وشواطىء وأحواض للسباحة ومطاعم ومراسى للقوارب والبخوت هذا بالإضافة إلى جزيرة خضراء داخل البحر ... ويشمل المشروع أيضاً مهبط للطائرات العمودية . هذا وقد قدرت التكلفة النهائية للمشروع حوالى ٥٢ مليون دينار كويتى .

الريـــــــــاض

● فازت أمانة مدينة الرياض بالمركز الأول وكأس أفضل جناح فى المعرض الذى أقيم أثناء إنعقاد دورة تخطيط المدن وتجديد العمران ، الذى أقيم فى رحاب كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بالرياض . ومن الجدير بالذكر أن أمانة مدينة الرياض سبق لها فى العام الماضى أن حصلت على عدد من الكؤوس والجوائز الأولى فى كثير من المشاركات الدولية والعالمية ، حيث حصلت على الجائزة الأولى والكأس فى معرض ميلانو الدولى الذى أقيم أثناء إنعقاد مؤتمر كبريات عواصم دول العالم فى بداية عام ١٩٨٧ م . كما حصلت على الكأس الذهبية فى مهرجان الحدائق الدولى بالقاهرة . وأيضا حصلت على المركز الأول فى مهرجان التراث السعودى بجدة .

المستوطنات البشرية

● عقدت لجنة المستوطنات البشرية التابعة للأمم المتحدة دورتها الحادية عشر فى نيروبى بافريقيا خلال شهر ابريل الماضى (١٩٨٨ م) . وناقشت اللجنة موضوعاً رئيسياً واحداً ، هو الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ . بالإضافة إلى متابعة الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية لإيواء من لا مأوى لهم .

والمعروف أن برنامج السنة الدولية لإيواء من لا مأوى لهم ، قد وضع على أمل أن يتم تكريس الفترة ما بعد عام ١٩٨٧ م . وحتى عام ٢٠٠٠ م . لتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج محددة ترسم لتحقيق الغاية القصوى لإنهاء تشرد وأوضاع المأوى غير اللائق .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اتحاد المعماريين المصريين :

● السيد الوزير م . حسب الله الكفراوى يلقى كلمة السيد رئيس الجمهورية فى افتتاح المؤتمر الرابع للمعماريين المصريين

صدرت مؤخراً التوصيات والقرارات الخاصة بالمؤتمر الرابع للمعماريين المصريين الذى انعقد فى الفترة من ٥ - ٧ ابريل ١٩٨٨ م . وقد جاءت التوصيات فى ثلاثة مجالات رئيسية :

أولاً : فى مجال دور المعماريين والمخططين فى تنمية الصحراء :

١ - إنشاء هيئة عليا للتخطيط القومى الشامل ، مستقلة ببرامجها وخططها وتتبع رئيس الدولة مباشرة . ومتصلة بالسلطتين التشريعية والتنفيذية لوضع التشريعات اللازمة ولتنفيذ السياسات والبرامج التنموية فى إطار الإمكانات القومية المتاحة والكامنة .

٢ - إعداد خريطة ممر المستقبل لربط الأقاليم التخطيطية المتكاملة ، وإعداد خريطة لحصر الثروات تحت سطح الأرض ، مع تحديث الخرائط الموجودة ، وتحديد كردونات المدن والقرى ، لتحجيم الكتلة العمرانية وحماية الأرض الزراعية من الامتدادات العمرانية العشوائية .

٣ - تطبيق قانون تجريم تجريف الأرض الزراعية ، والعمل على دعم قطاع التشييد بمواد البناء البديلة .

٤ - وضع استراتيجية إقليميه دولية لتوظيف الإمكانيات الطبيعية والبشرية ، مع توجيه المخصصات الإستثمارية لقطاع السياحة لتنمية مناطق الجذب السياحى لسيناء والبحر الأحمر والساحل الشمالى والوادى الجديد . ووضع ضوابط للحفاظ على المحميات الطبيعية .

٥ - توجيه البحث العلمى فى مجالات مصادر المياه وإستخداماتها ، وفى إستخدام الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية فى تنمية المجتمعات الصحراوية الجديدة . وفى تطوير الصناعات التكاملة ، مع إنشاء بنك للمعلومات فى كافة المجالات .

٦ - حق التنظيمات المعمارية والتخطيطية ، فى ابداء الرأى والمشورة فى المشروعات القومية الكبرى .

ثانياً : فى مجال المعلومات والنشاط العلمى ونشر الثقافة المعمارية والتخطيطية :

١ - إقامة الندوات العلمية مع إتحاد المعماريين والجمعيات العلمية وشعبة العمارة والمؤسسات المعمارية المعنية للإرتقاء بالمهنة .

٢ - إصدار سلسلة من النشرات والمراجع لتغطية التطور المعمارى محلياً وعالمياً .

٣ - ربط التعليم الهندسى بسياسة عريضة تستهدف تحقيق المتطلبات القومية وسالح المهنة .

ثالثاً : فى مجال ممارسة المهنة والتشريعات المنظمة لها :

يؤيد المؤتمر قرارات الجمعية العمومية للشعبة المعمارية بالنقابة والتى تتمثل فيما يلى : -

١ - العمل على تصحيح مسار القوانين التى لا تتفق مع شرف المهنة . (قانون المناقصات والمزايدات - ولائحة المسابقات - والالتزام بأسس تنظيم المهنة الاستشارية) .

٢ - يؤيد المؤتمر بقوة تنظيم العلاقات المهنية بين المعمارى والمالك التى تنظم صيغ ولوائح (العقد النمطى ، الاتعاب المهنية ، شرف وأخلاقيات مزاولة المهنة ، حق التأليف والابتكار المعمارى) .

٣ - يؤيد المؤتمر العمل على وضع أسس وحلول لمشاكل المعماريين فى مزاولة المهنة وتنظيم عدالة توزيع الأعمال المعمارية على المعماريين بدرجاتهم وتخصصاتهم المختلفة .

٤ - يؤيد المؤتمر العمل على دراسة استصدار كود للخبرات المهنية والمعمارية .

وقد تم رفع هذه التوصيات إلى السيد رئيس الجمهورية لاتخاذ القرارات التشريعية والتنفيذية لاعلان اتحاد المعماريين المصريين ارتقاءاً بالمهنة المعمارية وتأكيداً لدور المعماريين والمخططين المصريين فى خدمة مصرنا العزيزة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

موضوع العدد :

أساليب تنمية المستوطنات البشرية

ارنست لوهمان بول مارتنر

Open House International VOL 11 No. 2 1986.

مقدمة :

فى كل مكان من العالم يرتبط النمو السكانى والتغير الاجتماعى والتطورات الاقتصادية بعملية تغيير فى المستوطنات البشرية الاقليمية ريفيه كانت أو حضرية . ومن ثم كانت الحاجة عاجلة إلى تحديد اساليب اقتصادية موثوق بها لجمع وتحليل المعلومات من مختلف الجهات المعنية بتخطيط المستوطنات البشريه . ومن الضرورة تطوير ونقل هذه المعلومات إلى كافة المهنيين المعنيين وكذلك إلى صناع القرار وأيضا إلى الجمهور وبصورة يتسنى لكل منهم فهمها بما يتناسب مع الدور الذى يؤديه تجاه هذه المستوطنات حتى تتحقق الأهداف المرجوة من عملية المشاركة الكاملة للجميع فى عملية صنع القرار .

ففى مشروعات التنمية المختلفة يمكن تقسيم مجموعات العمل إلى مجموعتين الأولى تتمثل فى الفرق الفنية وهى فريق التخطيط حيث يتم التنسيق بين أطراف هذه المجموعة داخليا ثم الثانية وتتمثل فى الجمهور وصناع القرار وفى هذه الحالة يتم التنسيق بين هذه المجموعة وبين المجموعة الأولى (الفنية) .

ويتناول هذا المقال الطرق والأدوات والتقنيات التى تعمل على تيسير وتحسين عملية الأتصال داخل مجموعة العمل الفنية التى تتمثل فى الفريق القائم على أعمال التخطيط من فنيين وخبراء .. كما يتناول المقال أيضا أساليب تيسير عملية الأتصال بين العاملين داخل هذه المجموعة وصناع القرار والخبراء .. والجمهور وهو خارج نطاق هذا الفريق ، كما يوضح المقال المشاكل التى تواجه عملية التنمية ويؤكد على ضرورة وضع برامج تدريبية لفرق التخطيط فى مجالات رسم الخرائط واعمال المسح الجوى .. كذلك متابعة التطور المستمر فى مجال العلوم البيئية ، بالإضافة إلى ضرورة الاستعانة بالأساليب الحديثة فى مجال الحصر وتحليل البيانات عن طريق استخدام الحاسب الآلى للمساهمة فى حل المشكلات التى تواجه مشروعات التنمية وكل هذه الاجراءات من شأنها تحسين وتيسير واعداد البيانات أما العامل المؤثر والأهم فى عملية تنمية المستوطنات البشرية هو عنصر الاتصال بين الأطراف المختلفة المعنية بعملية التنمية .

تعتبر عملية تنمية وتطوير المستوطنات أمرا بالغ التعقيد ، ولابد أن تترابط فيها الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك الجوانب المكانية والتقنية . ولكن معظم المخططين الاجتماعيين والاقتصاديين ليس لديهم إلمام كبير بعملية تعريف وترجمة البيانات المكانية . فهم فى أغلب الأحوال يركزون على العلاقات الانسانية وجوانب الملكية ومعدلات السكان والدخل كما أن مخططى المستوطنات والمهندسين أيضا ليس لديهم إلمام كبير بالبيانات (العددية) الخاصة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية فهم يركزون أكثر على الجوانب المكانية والفنية .

ولتحقيق الاتصال الجيد داخل فريق الفنيين المعنيين بعملية تنمية المستوطنات البشرية ينبغى أن تحتوى وسائل تحسين الاتصال بين الأطراف على عناصر يمكن لجميع أعضاء الفريق أن يتعرفوا عليها ويفهموها وذلك عن طريق استعمال الحاسب الآلى (الكمبيوتر) الشخصى لجمع المعلومات الخاصة بنظام « نفذها بنفسك » وتحديث الخرائط عن طريق التصوير الجوى . وقد أثبت استعمال الصور الجوية – خصوصا عندما تكون جزءا لا يتجزأ من العملية التخطيطية الشاملة – أنها أداة متميزة متبادلة بين الأنظمة بشرط أن تكون التقنيات المستعملة مألوفة لمستعمليها سواء كانوا من الفنيين أو غير الفنيين ، فالخرائط هى تجريد لجزء من البيئة ، أما الصور الجوية فهى توضح كافة المعالم الطبيعية كما يمكن استخلاص منها المعلومات التى يحتاجها خبراء الأقتصاد والمتعلقة بعدد ومساحات قطع الأراضى فى الفئات المختلفة والمعلومات الخاصة بالأفراد والساكن . واستخلاص هذا النوع من المعلومات من الصور الجوية

الاتصال الخارجى فيما بين المجموعة الأولى (الفريق الفنى) والمجموعة الثانية (الجمهور وصناع القرار) وضرورة التعاون بين الأطراف المعنية بعملية التنمية .

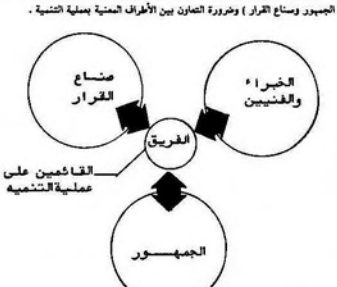

مخطط يوضح أطراف المجموعة الأولى (الفريق الفنى) حيث يظهر أن تكامل البيانات من شأنها إعداد مخططات تنمية ناجحة .

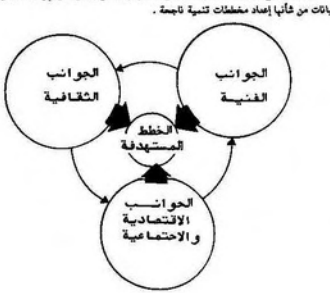

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عملية أكثر تعقيدا ، اذ أنها تتطلب معرفة وخبرة بالصور الجوية (وأيضا بالصور المجسمة) فضلا عن الخبرة بالطرق التحليلية . كما أنها تفترض فيها معقولا لنوع البيانات المطلوبة ومستوى الدقة المطلوبة لعمل الدراسات بالتفصيل الكافي في حدود الوقت المتاح وبمقياس مناسب .

ومن الطبيعي أن الصور الجوية لا يمكنها أن توفر معلومات مباشرة عن عدد الأفراد الذين يعيشون في المساكن ، وانما يمكنها فقط أن توضح الملامح الطبيعية كإستعمالات الأراضي وارتفاعات المباني وعروض الطرق الخ .. أما بالنسبة لاعداد الأفراد الذين يعيشون في المساكن وعاداتهم المعيشية ، فيمكن الحصول عليها عن طريق الصور الجوية مع اختيار العينات والمراجعة في الموقع ولذا يمكن الأخذ بمبدأ تدريب كافة أعضاء الفرق التخطيطية للمستوطنات على استعمال الصور الجوية لكل نظام .

كما أن استعمال الكمبيوتر الشخصي كأداة بسيطة تساعد الانسان على القيام بالعمل بنفسه بغرض تحسين الإتصال داخل الفريق - حيث أن لهذه الأجهزة ميزة كبيرة ، فاذا استخدمت بطريقة سحيحة وفي تكامل تام مع طرق التنفيذ التي يتبعها الفريق - يكون من شأنها تسهيل الاتصال بين الخبراء الفنيين والخبراء الموقع من جهة وبين الخبراء الاجتماعيين والاقتصاديين من ناحية أخرى فاستعمال أجهزة الكمبيوتر الشخصي - والتي اصبحت ذات ثمنا رخيصا نسبيا اليوم - في تخطيط المستوطنات البشرية ، يمكّن الفريق من معرفة نتائج اختبارات معينة على الفور . وهناك العديد والمتوفر من البرامج المناسبة والبسيطة في هذا المجال .

كما أن الجمع بين الصور الجوية وأجهزة الكمبيوتر لجمع المعلومات الخاصة بأسلوب (نفذها بنفسك) وفي رسم الخرائط يمكن أن يساعد بدرجة كبيرة على تحسين وتسهيل عملية الاتصال داخل الفريق . فعلى سبيل المثال يفيد جهاز الكمبيوتر الشخصي الصغير المزود بذاكرة كافية والمجهز بغرض التحويل إلى أرقام (Digitizer) (لوحة الرسم) وبرنامج CAD (الرسم بمساعدة الكمبيوتر) مناسب ــ يفيد فريق التخطيط في الجمع بين الخرائط الأساسية (Basemaps) وتسجيل المستوطنات . حيث يتم تسجيل المساكن وقطع الأراضي على جهاز كمبيوتر شخصي يتميز بدقة كافية لاجراء الحسابات الاجتماعية والاقتصادية ويتميز كقاعدة لوضع سجل اكثر دقة للأراضي المسوحة في المستقبل . والبرامج الفعالية القصوى في هذا المجال يمكنها الجمع بين برنامج (C A D) (رسم + تسجيل) وبرنامج لمعالجة البيانات (مجموعة الأسئلة والبيانات المطلوبة) بالإضافة إلى جداول (الواح) الكترونية Spreadsheets . وهناك حاجة أيضا لإضافة جهاز توقيع (للرسومات) وطابعه لرسم الخرائط وطبع الجدول والرسومات .

وهذه التجهيزات أكثر تكلفة من أدوات (نفذها بنفسك) كما أنها تستغرق بالطبع وقتا أطول من جانب الفريق ككل لكي يجيد العمل بكل هذه الوسائل الفنية . ولكن المزايا هائلة خصوصا في المستوطنات القائمة غير المسجلة للجمع بين مجموعة البيانات وتحديث الخرائط من واقع الصور الجوية وبين عملية تحويل المعلومات المأخوذة من قطاعات مكبرة من الصور الجوية إلى أرقام .

يتم تقسيم المناطق إلى احياء توضح طرق وشبكات المرافق واستعمالات الأراضي .

خطوات جمع واعداد البيانات يمكن أن تتم بواسطة فنيين فقط وتكون أكثر سهولة عند اشتراك الجمهور في جمعها (المشاركة الشعبية) .

التسليم الرمن للبيانات المكانية والاجتماعية والاقتصادية إلى صناع القرار .

فبمجرد تخزين كافة البيانات فيما يتعلق بالمساكن وقطع الأراضي والطرق والمباني الأخرى .. في منطقة ما يمكن رسم الخرائط بكل مقياس (بشرط توفر تسهيلات تقريب الكاميرا أو ابعادها بسرعة Zooming) وهنا تتم التعديلات والتحديثات Updatings والتحليلات بالأعداد والسطحات وحينئذ يمكن حساب البدائل التخطيطية التي يضعها المخططون والمهندسون . ومقارنتها بمختلف نماذج استرداد التكلفة التي يضعها الاقتصاديون على أساس الأثمان المختلفة لتطع الأراضي ذات الاستخدامات الصناعية والتجارية والسكنية وكذلك المبا.. الخ . كما يمكن توقيع الخدمات المزيدية والصحية فضلا عن المرافق التعليمية . وتكاليف الامداد

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بالمياه والكهرباء وجمع القمامة .

وكل هذه الجوانب تحتاج إلى وضعها فى اطار مفاوضات مكثفة مع المهنيين من مختلف الأنظمة المتصلة بالمستوطنة ، ومع صناع القرار وكذلك مع الجمهور قبل اتخاذ اى قرار .

تحسين الاتصال خارج الفريق

وهناك الكثير من فرق تخطيط المستوطنات التى تبدى أداءاً ممتازا داخل الفريق مما يؤدى فى الغالب إلى اعطاء نتائج ممتازة ولكنها مع ذلك تخفق فى عمليات اتصالها خارج الفريق .

ولعل أسباب هذا الموقف تكمن فى وجود نوعا من الإنغلاق داخل الفريق بالإضافة إلى عدم كفاية الاهتمام بنشر اسس المخططات وعرضها غير أن السبب قد يكون أيضا من نقص المعلومات فيما يختص بالطرق والأدوات التى تيسر وتحسن عملية الاتصال والتعاون بينها وبين الجماعات أو العملاء . الأمر الذى يؤدى فى حالات كثيرة إلى المخططات ذات النوعية المتوسطة فإذا أحسن نقلها وتبليغها إلى الجماعات السابقة ستكون فى النهاية أنجح من المخططات الممتازة ولكنها أبلغت بطريقة سيئة .

ولذا يمكن القول أن تدريب فرق تنمية المستوطنات بصفة عامة على استعمال تقنيات الاتصال داخل وخارج المجموعة إنما بغرض تحقيق التوازن المتبادل بين الأنظمة فى المخططات وأيضا فيما يتعلق بضمان نجاح واستمرارية لكافة العاملين فى تخطيط هذه المستوطنات .

يعتبر التأثير المتزايد للعلوم البيئية على التخطيط العمرانى للمستوطنات فى كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية ظاهرة جديدة نسبيا على فرق تخطيطية كثيرة ، مما يتطلب اتصالا جيدا مع علماء البيئة وفهما جيدا للمفاهيم الأساسية لهذه الأنظمة . فالتأثير متبادل بين البيئة والمنطقة العمرانية كبير ، (مثل الفيضانات ، والأخطار الأخرى صناعية أو طبيعية ، وتلوث المياه السطحية والهواء والتربة الخ) .

ولكن جهود علماء البيئة فى أحوال كثيرة لا تزال تركز أكثر من اللازم على الجوانب الطبيعية Physical والجوانب الانسانية ، غير المتصلة على نحو كاف بتخطيط المستوطنات . وهذا يؤدى مرة أخرى إلى وجود مداخل لوسائل اتصالات مختلفة وإلى استعمالات قاصرة لهذه الأنظمة الهامة فى تخطيط المستوطنات ففى نموذج تخطيطى متكامل لمستوطنة اقليمية وحضرية يمكنهم - أى العلماء - أن يسهموا بالشئ الكثير فى تحرير المستوطنات من هذه المخاطر الطبيعية والصناعية التى يمكن توقعها ولهذا ينبغى تطوير أدوات جديدة للقيام باتصال أفضل بين علماء البيئة ومخططى المستوطنات .

الاتصال مع صناع القرار

يمكن اعتبار مرونة قيام فرق التخطيط بالتسليم المرن للبيانات المكانية والاجتماعية والاقتصادية إلى مختلف المهنيين وصناع القرار شرطا مسبقا لقيام اتصال تنفيذى والحلول البديلة سواء كانت سياسية أو اقتصادية فيمكن التوصل اليها مجتمعة على الطبيعة ، الأمر الذى يؤدى إلى اختبارات أسرع وأفضل ، غير أن الكثير سيتوقف على جودة ايصال البيانات المتاحة . وينبغى تجنب الإصطلاحات المهنية غير الضرورية وتقديم البيانات والخرائط التى تتطلبها المعلومات المطلوبة . وهذا ينطبق على البيانات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية وعلى الخرائط والرسوم البيانية أو الجداول الموضوعة باليد أو بالكمبيوتر .

المشاركة الشعبية فى تنمية المستوطنات البشرية

ما أن يتم تحديد الأهداف والاستراتيجيات يصبح من المهم وضع تصور لهذه القرارات المركبة أمام الجمهور بالصيغة واللغة التى يمكنهم فهمها . ويمكن تطوير تقنيات بسيطة جدا للاتصال بالجماعات ودعوتهم إلى المشاركة الكاملة فى عملية صنع القرار بالنسبة لمناطقهم فالجماعات التى تفهم وتستطيع (وترغب) مساندة خطة حكومية لتطوير منطقتهم يمكنهم القيام بدور هام فى خفض تكاليف البناء من خلال الجهد الذاتى الجماعى ، وكذلك تكاليف التشغيل من خلال الصيانة الذاتية الجماعية .

وتعتبر المشاركة الشعبية علاجا ناجعاً لمعظم أن لم يكن لكل مشكلات المستوطنات البشرية . وهى تعتبر « الأستراتيجية الواعدة الوحيدة » التى تفى باحتياجات المستوطنات البشرية على النطاق الواسع المطلوب وبخاصة لدى محدودى الدخل من السكان . وينظر اليها كأداة ادارة وتحكم فى سياسة الحكومات . ولاشك أن المشاركة الجماعية تحقق أمورا عظيمة

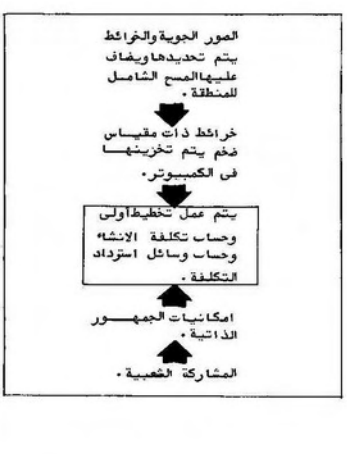

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies - All rights reserved.
www.cpas-egy.com

دور المشاركة الشعبية فى تنمية المستوطنات البشرية ـ « تصوير مارك ادوارد الموتل »

ولكن تحقيق هذا الهدف ليس من الأمور السهلة والاستعانة بالمشاركة الشعبية أمر ضرورى . باعتبار أن المجتمع ليس مجرد مستقبل للخطط والمعلومات بل ايضا راسل للاراء والحلول . بعبارة أخرى يجب أن تكون هناك استراتيجية اتصال مزدوجة الاتجاه بحيث يستطيع أفراد المجتمع من خلالها التعبير عن آرائهم وأولوياتهم حتى يتسنى تنشيط المشاورات بين أفراد المجتمع أنفسهم وبين المهنيين والمديرين والسياسيين .

ومناقشة المشاركة الشعبية بعبارات عامة تستخلص فى العادة اجماع الآراء بشأن الرغبة فى هذا النوع من المشاركة . ولكن القدر الضئيل من التحقيق والاستطلاع يكشف عن اختلاف الآراء بالنسبة لهدف ومضمون هذه المشاركة . ويتعلق أحد هذه الاختلافات فى الرأى بدور المجتمع فى البرامج التى تقوم بها الحكومة كما يتعين أيضا أن يكون للمجتمع حق المشاركة فى صياغة المقترحات وأن ينهض بمسئوليته فى هذا الشأن .

إذا كانت هناك خلافات فى الآراء بشأن المشاركة فإنه قلما يكون هناك وضوح أكثر بشأن معنى كلمة « مجتمع » . وهنا نجد أنفسنا أمام ثلاث نقاط :

أولا : المجتمع ليس حشدا متناسقا من الناس ، بل هو تجمع غير متجانس من الأفراد والجماعات تنشأ بينهم روابط اجتماعية متعددة .

ثانيا : الفئات المميزة للمجتمع لها مصالح مختلفة وكثيرا ما تكون متعارضة فمثلا على الرغم من أن المجتمع ككل قد يستفيد من تحسين البنية الأساسية إلا أن كلاً من الملاك والمستأجرين تتعارض مصالحهم فيما يتعلق بزيادة القيمة الايجارية للمساكن كنتيجة لهذه التحسينات . كما أن مصالح الفقراء والأغنياء من السكان الدائمين قد تتعارض بشأن تحويل استعمالات الأراضى العامة إلى استعمالات خاصة (بوضع اليد كمثال) . وكذلك فإن الرجال والنساء كثيرا ما تكون لهم أولويات متضاربة فيما يتعلق بتحسين البنية الأساسية والخدمات الأخرى .

ثالثا : أن فرصة الأفراد فى المجتمع ليست متكافئة بالنسبة للمشاركة فى صنع القرار وبرنامج التحسين ليس لدخلا محايدا . فإذا كان المجتمع حقا يعتبر التحسينات المقترحة جديرة بالإهتمام فإن أجهزته السياسية والأيديولوجية المعتادة سوف تبدأ فى التحرك . ويترتب على ذلك أن ذوى السلطة الأعظم سيمارسون نفوذا أعظم على صنع القرار الخاص بهذه التحسينات . أما السكان ذوى الدخول المنخفضة فى الغالب فإن حظهم فى المشاركة سيكون فى حده الأدنى . فهم ينقصهم الوقت والطاقة اللازمة لحضور اجتماعات البرنامج نظرا لأنهم يمضون الساعات الطوال فى عملهم الذى يوفر لهم دخلا منخفضا ، كما أن النساء يمثلن فئة أخرى حظها فى المشاركة ضئيل لأن المعتقدات السائدة بشأن النساء تصنع قيودا ومحددات على أنشطتهن العامة ، وهكذا فإن ذوى النفوذ فى المجتمع من الزعماء وغيرهم يستطيعون - اذا أرادوا - أن يمنعوا ذوى النفوذ الأقل (الفقراء والنساء وجماعات الأقليات) من المشاركة فى صنع القرار ومن التعبير عن مصالحهم الخاصة بهم .

الجهود الذاتية ودورها فى تحسين المستوطنات البشرية :

يعتبر استرداد التكاليف أمرا ضروريا لامكانية تكرار مشروعات التنمية والتطوير غير أن استرداد تكاليف التطوير والتنفيذ تمثل مشكلة فى كثير من المشروعات وكثيرا ما يفترض أن الناس يكون لديهم الاستعداد للدفع اذا كان فى مقدورهم أن يختاروا نوع المسكن ونوع الخدمات التى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
:: Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

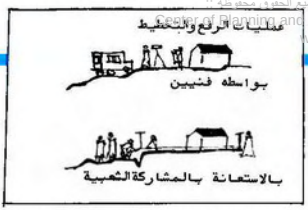

وسائل عرض المعلومات والبيانات استطلاعاً للمشاركة الشعبية فى عملية التنمية .

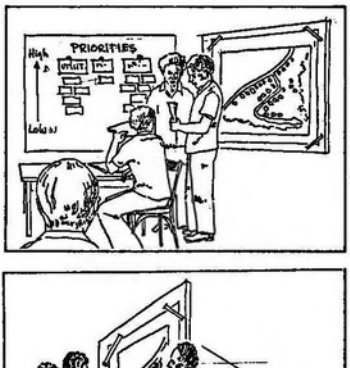

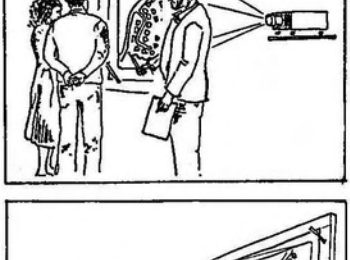

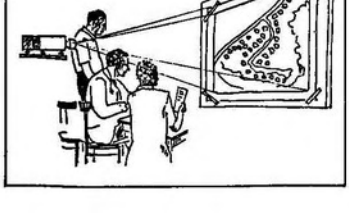

يريدونها والتى يستطيعون أن يتحملوا تكاليفها . ولذا ينبغى أن يوضع تحت تصرف الناس كافة المعلومات المتعلقة بمدى تأثير التحسينات على حياتهم الخاصة (بما فى ذلك تكاليفها) . وتحت هذا الافتراض الأول يوجد افتراض آخر وهو أن يكون فى وسع الناس تحديد مكونات المشروع وكم تبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع . ومع ذلك فإن الجزء الأكبر من تكاليف المشروع تتقرر حتى قبل أن يتم اعلام الناس بالمشروع مثل ثمن الأرض وتكاليف الرفع المساحى لقطعة الأرض وتسجيلها بالإضافة لمصاريف القرض الذى يمكن أن تقدمه الدولة فى صورة خدمات تسدد تبعاً فى شكل أقساط .. وهذه العوامل هى التى تحدد مبدئيا ما اذا كانت غالبية المجتمع سيكون فى مقدورها أن تتحمل تكاليف التحسينات .

كما أن الاستعداد لدفع النفقات يتأثر ، بمجموعة من العوامل مثل عدم فهم محتوى المشروع والتأخر فى تنفيذ المشروع . وهنا يكون للاعلام وظيفة محدودة ولكنها جيدة عن طريق وضع استراتيجية تظهر ايجابيات وسلبيات المشروع بما يدفع المواطنين للتعايش معه . وهذه الاستراتيجيات ينبغى أن توفر المعلومات وأن تنشط المناقشات حول الخيارات البديلة وتكاليفها بالنسبة للمجتمع ككل وبالنسبة لشريحة معينة من الناس . ويتعين على الاعلام أن يعنى بمستوى الخدمة وبتوقيع البنية الأساسية وما تنطوى عليه من تكلفة شهرية والتغييرات التى تطرأ على حدود قطع الأراضى وهدم بعض المنازل وسهولة الوصول إلى محلات معينة وبعض المنشآت الاجتماعية .

وللاعلام وسائل متعددة لنشر وبث الوعى بين أفراد المجتمع بغرض المشاركة بالجهود فى تنمية مستوطناتهم .. وفى هذا المجال يجب العمل على تحديث وتطوير طرق وأدوات الاتصال وتقنياته آخذين بعين الاعتبار البرامج الخاصة بالمستوطنة .. ويتم بث المعلومات عن طريق الأفلام وأشرطة الفيديو والشرائح أو الصور الجوية وهى مناسبة جدا فى أيدى الذين تدربوا على قراءتها ، كما تعتبر المنشورات أيضا ، فى المقام الأول ، ذات طبيعة إدراكية تأثيرية واذا قدمت بطريقة جيدة يمكن أن تكون ذات قيمة اعلامية عالية ولكنها ليست تفاعلية . فمثلا يتم تشجيع تلاميذ المدارس على عمل منشورات ولافتات حول جوانب معينة من برنامج التحسين فى منطقتهم .

وأخيرا فإنه يجب على القائمين على مشروعات تنمية وتطوير المستوطنات البشرية ضرورة مراعاة أن مجرد العجز عن الدفع ليس هو السبب الذى يؤدى إلى التخلف عن واجب المساهمة المالية ، بل أن هناك مجموعة من العوامل منها عدم أو نقص فهم محتوى المشروع والتأخر فى تنفيذ المشروع وموقف السكان عامة من حيث الايجابية أو السلبية فى التعاون مع النظام الحكومى لحل مشكلاتهم حيث يمكن للمجتمع التحويل إلى الحالة الايجابية مع خطط الحكومات فى مجالات التنمية عن طريق توفير تقنيات وأدوات الاتصال السهلة الاستعمال لتمكين افراد المجتمع من التعبير عن آرائهم . كما ينبغى اعداد المخططات لتقديم المعلومات للمجتمع فى صورة وباستخدام لغة تيسر على كافة افراد المجتمع فهم هذه المعلومات واستيعابها .

مركز دراسات التخطيط والعمارة - جميع الحقوق محفوظة
Center for Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

منظر خارجي للمسكن من قراس المسبح .

مشروع العـدد :

مسكن خاص - بطريق سقارة - الجيـزة

المعمارى مصطفى رزق

على طريق سقارة الزراعى وعلى قطعة أرض مستطيلة مساحتها حوالى ٢٥ ألف متر مربع .. يقع مسكن خاص بالمعمارى مصطفى رزق الذى قام بتصميم المبنى وتفاصيله المعمارية بطابع معمارى متميز وبمواد بسيطة ومفردات مستوحاه من العمارة الاسلامية .

ويتم الموقع مدخل رئيسى على الطريق يؤدى إلى ساحة انتظار السيارات والتى يربطها بالمسكن ممر مشاه طويل (٤٥ متر) يقع على أحد جانبيه بستان أخضر وعلى الجانب الآخر حقل أشجار ونخيل . وتحيط بالمسكن حديقة صغيرة ومجموعة من المصاطب على عدة مستويات بالإضافة إلى مصطبة السبح الرئيسية ملحق بها برجولا مظللة .

يتم الوصول إلى مدخل المسكن من خلال مصطبة مظللة تؤدى إلى قاعة المدخل فى الدور الأرضى .. ويضم الدور الأرضى « الدرقاعة » بإرتفاع دورين تغطيها قبة بها فتحات من الزجاج المنفوخ الملون ، ويتصل بالدرقاعة « قاعة طعام » و « القاعة » التى تطل على مصطبة خارجية مبلطة بالحجر ، ويضم الدور الأرضى أيضا دوره مياه ومطبخ يفتح على فناء خدمة جانبى . ويؤدى إلى الدور الأول سلم يقع فى قاعة المدخل . ويشمل الدور الأول غرفة المجلس وغرفة النوم الرئيسية (ملحق بها حمام خاص) وغرفتين نوم وحمام . ويمكن الوصول إلى الدور الأول مباشرة من الخارج من خلال سلم يصعد من التراس (مصطبة القاعة) بالدور الأرضى .

يمكس التصميم الاهتمام بعناصر العمارة الإسلامية من حيث توفير الخصوصية من خلال الفصل بين الاستخدامات المعيشية والنوم ، واستخدام المشربيات والمخرمات والعقود فى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تفصيلة فى واجهة مسكن خاص فى مقارة .

منظر لصالة المدخل من الدرقاعة .

واجهة القاعة المطلة على مصطبة مكشوفة .

الواجهات الخارجية . هذا بالإضافة إلى التصميم الداخلى الذى يعكس عناية فائقة بالتفاصيل وتوظيف جيد للحرف الإسلامية من أعمال النجارة مثل الحشوات الخشبية فى الأبواب والشبابيك والمشربيات وأعمال الرخام فى النوافير الداخلية والخارجية والتبليطات الزخرفية هذا بالإضافة إلى أعمال النحاس فى مصابيح الانارة المصممة خصيصا للمكان .

والمبنى كله من الداخل والخارج تم نهوه باللون الأبيض كما استخدم اللون البنى الغامق فى معالجة العناصر الخشبية سواء للفتحات أو حتى للأثاث الداخلى مما أعطى احساس بالتكامل بين العناصر .. كذلك فقد استخدمت وحدات زخرفية متكررة حيث تكرر استخدامها ليس فقط فى وحدات نجارة الفتحات بل أيضا فى الأثاث الداخلى ومنها المصبعات والمثلثات الخشبية ، كذلك استخدمت الكوابيل الخشبية . أما تنسيق الموقع المحيط فقد كان موفقا باستخدام أنواع مختلفة من التبليطات التى أثرت الموقع عن طريق تنوع الملمس واللون وتعدد المستويات .

:: مركز التخطيط و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture
www.cpas

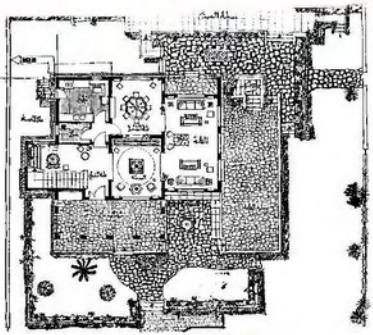

مسقط أفقى للدور الأرضى .

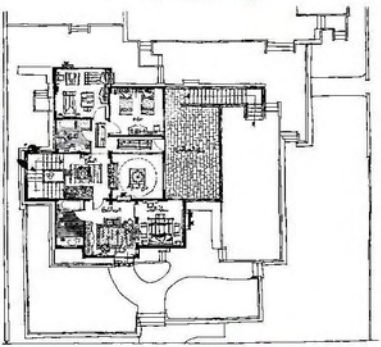

مسقط أفقى للدور الأول .

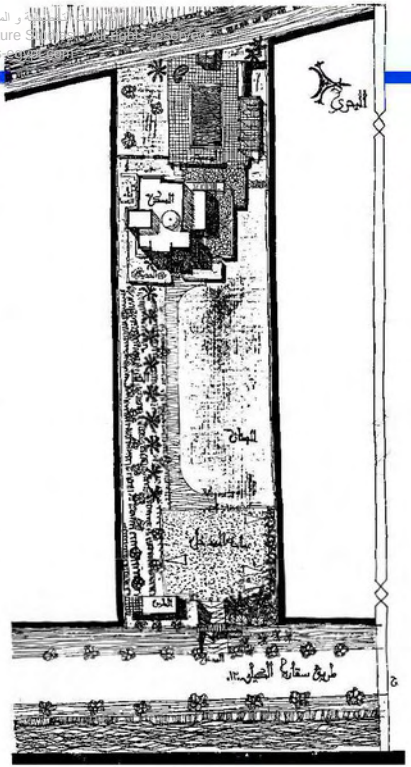

الموقع العام للمسكن

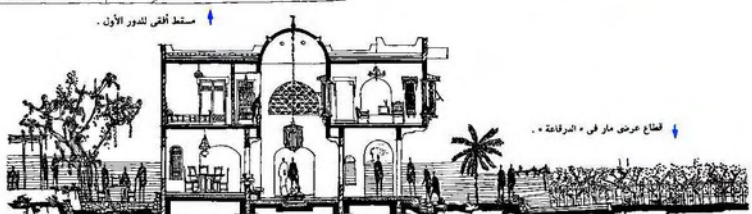

قطاع عرضى مار فى « البرقاعة » .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.arce-egypt.com

واجهة جانبية .

التصميم الداخلى يتميز بالبساطة والاهتمام بالتفاصيل .

تفصيلة لمشربية .

واجهة المدخل .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

مبنى مركز المؤتمرات الدولية - مدينة نصر

الموقع العام للمشروع

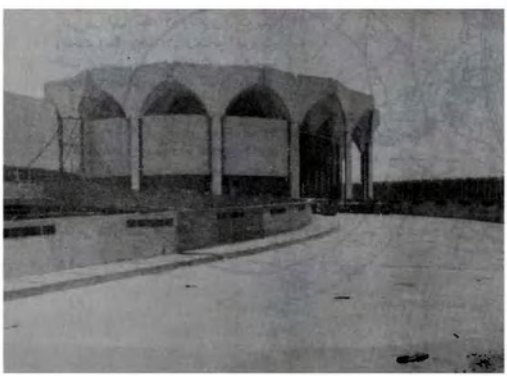

واجهة قاعة الاحتفالات

يعد مشروع مركز المؤتمرات الدولية بمدينة نصر من أكبر المشروعات المعمارية التي أقيمت في القاهرة مؤخرا . وذلك بالتعاون مع الحكومة الصينية . التي قدمت قرضا قيمته حوالي ٢٥٠ مليون جنيه مصري ويشمل القرض إعداد التصميم المعماري والرسومات التنفيذية بالاضافة إلى القيام بتنفيذ المشروع وتقوم وزارة الدفاع ممثلة في إدارة الأشغال العسكرية بالاشراف على هذا العمل الكبير . وكانت الحكومة الصينية قد قامت بتنفيذ مشروعين مماثلين في كل من السودان وزائير .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

يتكون المشروع من قاعة مؤتمرات رئيسية تتسع الى ٢٥٠٠ شخص بمسطح حوالى ٢٧٠٠ م٢ والقاعة مجهزة لاستخدامها كمسرح وسينما بالاضافة إلى المؤتمرات . وتضم كافة عناصر الخدمات لمثل هذه القاعات طبقا للمستويات العالمية . وتضم خشبة المسرح جزءا متحرك بارتفاع دورين . أما إرتفاع المسرح فيبلغ حوالى ٣٠ متر . ويعد هذا المسرح المتحرك الأول من نوعه فى مصر . ويضم المشروع قاعتين أخريين للمؤتمرات الأولى تستوعب ٨٠٠ فرد ويمكن تقسيمها إلى أربعة قاعات . وجميع قاعات المؤتمرات مزودة بخدمات الترجمة الفورية بعدد ٦ لغات . والدوائر التليفزيونية المغلقة . ومحطة إرسال إذاعى وتليفزيونى مباشر .

ويضم المشروع أيضا قاعة احتفالات دائرية تتسع لحوالى ١٢٥٠ شخص . بمسطح حوالى ٩٦٠٠م٢ وتستخدم كمطعم كامل بكافة خدماته من مطابخ واوتيسات طبقا للمستويات العالمية بالإضافة إلى جناح المعارض المؤقته الذى يربط ما بين المدخل الرئيسى والمدخل الثانوى . وجناح الإدارة ويتكون من أربعة طوابق ويشتمل على ١٠٧ غرفة بمواطيع متحركة .. هذا بخلاف استراحة رئيس الجمهورية التى تقع فى مكان متوسط بعيدا عن الضوضاء مطلة على الحديقة الداخلية وبالقرب من قاعات المؤتمرات .

والمبنى مجهز بالكامل بنظام الإدارة الاتوماتيكية building automation للتحكم فى جميع التجهيزات والمعدات الميكانيكية (التكييف . الكهرباء . الاضاءة . الكاميرات فى قاعات المؤتمرات ..) مما يسهل اعمال الإدارة والصيانة للمبنى أثناء التشغيل . والمبنى مجهز ايضا بنظام الانذار بالحريق فى جميع مبانيه وملحقاته ونظام الاطفاء الآلى فى المناطق الحيوية مثل القاعة الرئيسية والمطبخ وغرفة الكهرباء الرئيسية وغرفة العلامات عن طريق نظام أدشاش المياه

وتقوم الفكرة التصميمية على أساس تجميع قاعات المؤتمرات حول المركز الصحفى ويؤدى إلى هذه القاعات المدخل الرئيسى . أما الخدمات الأخرى الممثلة فى قاعة الاحتفالات والكافيتريا والمطابع الملحقة بهما فيؤدى إليها مدخل ثانوى . ويربط مابين المدخلين جناح المعارض المؤقته ... أما الشكل الخارجى للمبنى فيمتاز بالبساطة والتشكيل بالكتل ـــ

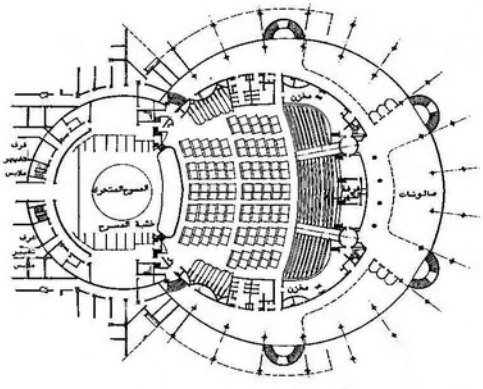

مسقط أفقى للدور الأول فى قاعة المؤتمرات الرئيسية .

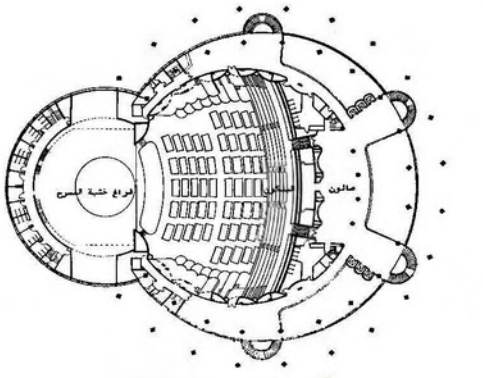

مسقط أفقى للدور الثانى فى قاعة المؤتمرات الرئيسية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الواجهة الرئيسية وتظهر صالة الاحتفالات المستديرة

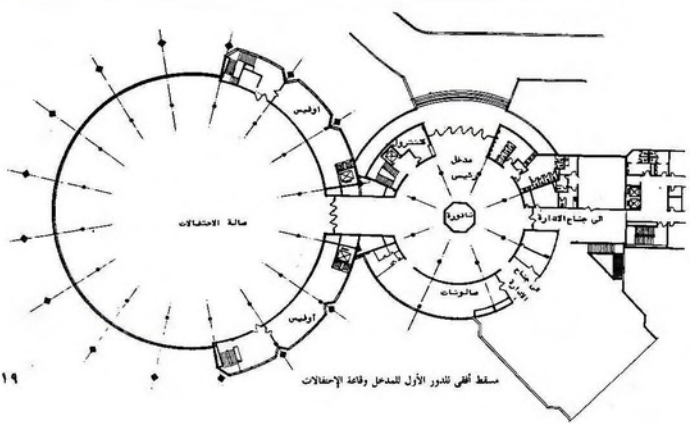

مسقط أفقي للدور الأول للمدخل وقاعة الإحتفالات

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الواجهة الخلفية

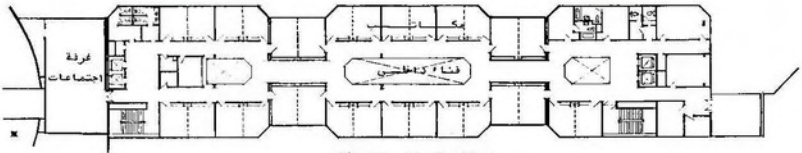

مسقط افقي للدور المتكرر في جناح المكاتب

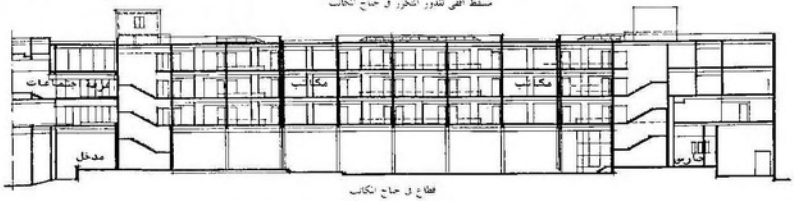

قطاع في جناح المكاتب

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المساء ــ ومسطحات الزجاج العاكس اللون والعاكس فى نفس الوقت

طريقة الانشاء المستخدمة فى المشروع بسيطة للغاية حيث استخدمت الجمالونات المعدنية فى قاعات المؤتمرات . أما العناصر الأخرى فاستخدم فيها نظام العمود والكمرة التقليدى . وقد تم تصميم جميع قاعات المؤتمرات صوتيا لمنع تردد الصوت وعدم وضوحه . حيث استخدمت الأسطح العاكسة للصوت والماصة له من الخشب المصقول والفلين . هذا بالاضافة الى شكل القاعات نفسها الذى تم معالجته صوتيا

قام الجانب الصينى أيضا بتصميم وتنفيذ جميع عناصر الديكورات والتنسيقات الداخلية . والتأثيث . ويعكس التصميم الداخلى ذوق يتسم بالبساطة فى جميع التفاصيل المعمارية . حيث قام الجانب الصينى بتصميم جميع عناصر تنسيق الفراغات الداخلية فى الموقع مثل وحدات الإضاءة ووحدات الاسقف المستعارة وكذلك تكسيات الحوائط وكلها من الخشب سواء بملمسه الطبيعى أو بعد تكسيته بمواد أخرى ــ مثل ورق الحائط ــ وقد ساعد ذلك على تخفيض تكاليف التنفيذ بصورة كبيرة ــ وقد قام الجانب المصرى بإضافة بعض اللمسات ذات الطابع الاسلامى فى الديكورات الداخلية مثل استخدام بعض المفردات مثل العقود والمقرمات ذات الزخارف الهندسية .. كما سيتم تزيين صالة المعارض المؤقتة باعمال كبار الفنانين التشكيليين المصريين

المدخل الرئيسى للمشروع . المؤدى إلى قاعة المؤتمرات ، الرئيسية .

واجهة قاعة المؤتمرات (٢٥٠٠ شخص) ويظهر التباين بين اللون الأبيض فى الحوائط واللون الأسود فى الزجاج .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

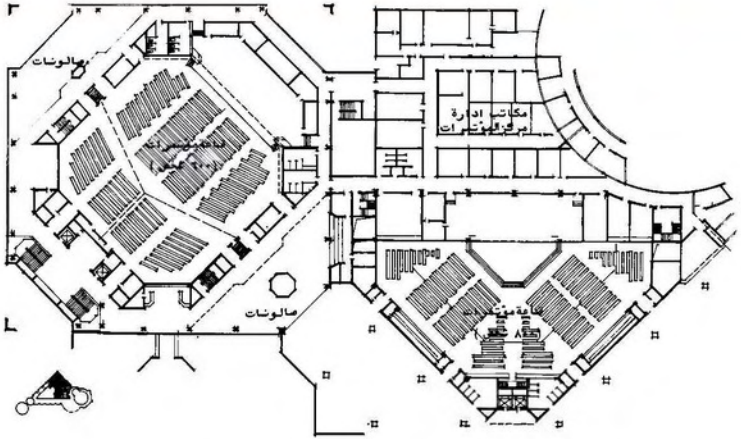

مسقط أفقى للدور الأول فى قاعات المؤتمرات والمركز الصحفى .

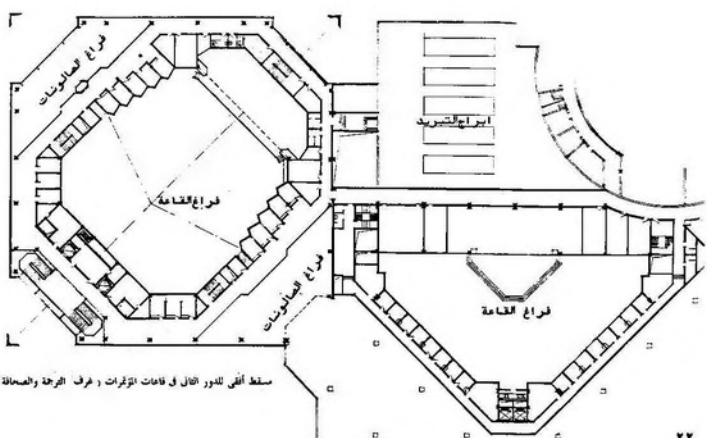

مسقط أفقى للدور الثانى فى قاعات المؤتمرات (غرف الترجمة والصحافة) .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصرية - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Issue No. 42 - 1988

العدد الثانى والأربعون ــ مايو ١٩٨٨ م

● الواجهة المطلة على شارع الأزهر

محتويات العدد : قبه وخانقاه السلطان الغورى

هيئة التحرير

ــ أ . عبد الرؤوف على يوسف ــ د . أحمد الصاوى ــ د. محمود ماهر
ــ د . ممدوح بهلوب ــ د . عبد الحليم نور الدين ــ أ.د عبد الباقى ابراهيم
ــ د . فتحى حنين ــ د . على حسن ــ أ . د . حازم ابراهيم
ــ د . محمد صالح ــ أ . فهمى عبدالعليم ــ م . نور الشناوى
ــ د . عاصم رزق ــ أ . عبد المعز عبد البديع (مقرر) ــ م . هناء نبهان
ــ د . يحيى الزينى ــ د . صالح لمعى ــ م . هدى فوزى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار الآثار

* قام قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بإجراء حفائر بقلعة مدينة القصير بمحافظة البحر الأحمر وذلك فى منتصف شهر فبراير ١٩٨٨ م، تمهيداً لتنفيذ مشروع الترميم الشامل الخاص بالقلعة، وذلك تحت إشراف السيد/ محمود على مدير عام آثار مصر العليا، والسيد/ محمد حسام الدين إسماعيل رئيس قسم شئون الترميم بالقطاع، والسيد/ صلاح سلطان كبير مفتشى المنطقة. وقد اسفرت الحفائر عن كشف اساسات القلعة وتحديد المبانى الأصلية والمبانى المضافة، وكذلك الكشف عن صهريج المياه الخاص بالقلعة والذى يشغل حوالى ثلث مساحة فناء القلعة الداخل، والمبنى مُشيد تحت الأرض بالحجارة ومسقوف بالأقبية.

*قام قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بترميم جامع العمراوى بمحافظة المنيا — والذى يرجع تاريخ بناءه إلى فترات مختلفة من العصر الإسلامى — ترميما معمارياً ودقيقاً، حيث شمل الترميم جدران وأروقة الجامع وأسقفه وأساساته، كما قام قسم الترميم الدقيق بترميم الأخشاب الأثرية والرخام بالجامع.

*قام قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بعمل حفائر أمام الواجهة البحرية لجامع النعمطى بالمنيا، وذلك ضمن المشروع المتكامل لترميم الجامع، تحت إشراف الأثريين/ سيد رشاد، وأحمد فتحى المكاوى ومحمد حسام الدين اسماعيل، ومحمد نجيب. وقد اسفرت تلك الحفائر عن اكتشاف اساسات واعمدة السقيفة التى كانت تتقدم الجامع الذى يرجع إلى العصر الفاطمى ويشابه تخطيطه جامع الصالح طلائع بالقاهرة. كما تم اكتشاف سلم هابط تجاه نهر النيل ذو درجات من أعمدة رخامية واحجار، ومن المُرجّح أنه كان يستخدم للوصول إلى مقياس النيل بجوار الجامع.

قلعة القصير — محافظة البحر الأحمر — منظر عام لبوابة القلعة بالواجهة الجنوبية الشرقية.

جامع العمراوى بمحافظة المنيا — منظر عام للواجهة بعد الترميم.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تقوم قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بعمل حفائر عرق الدير الأبيض بمحافظة سوهاج ، تحت إشراف السيد/ محمود عل مدير عام آثار مصر العليا ومفتش المنطقة ، وهى تكملة لأعمال الحفائر التى تمت فى العام الماضى فى نفس المنطقة وقد اسفرت هذه الحفائر عن اكتشاف عيدة مبانى ملحقة بالدير ويبت من المرجح أنه يخص شخصية هامة من العصر الرومانى ، وعدد ضخم من العملات الذهبية بلغ ٨٢٠ قطعة بأحجام مختلفة ترجع إلى نفس العصر ، وقد سلّمت إلى المتحف الإسلامى والمتحف القبطى حيث حُفظت وسُجلت .

حفائر عرق الدير الأبيض بسوهاج ، منظر عام للبيت المكتشف ، وملحقات الدير .

• وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية على تسجيل مبنى مسرح سيد درويش بالأسكندرية ، ومبنى معهد الموسيقى العربية بشارع رمسيس بالقاهرة ، وسلالمك الماستريل بالروضة ضمن الآثار الإسلامية وذلك تطبيقاً للمادة الثانية من قانون حماية الآثار رقم ١١٧ / ١٩٨٣م .

كما وافقت اللجنة على تسجيل قلعة الجندى (صلاح الدين الأيوبى) بوادى سدر جنوب سيناء ضمن الآثار الإسلامية . وتعتبر قلعة الجندى من القلاع الهامة التى تمثل العمارة الحربية فى العصر الأيوبى . شيدها السلطان صلاح الدين الأيوبى فوق تل يعرف برأس الجندى وهو يرتفع ٢٥١٠ متر فوق مستوى البحر ، وتتميز القلعة بدقة تخطيطها ومتانة بنائها وموقعها الفريد الذى أختير لتأمين طريق الحج وطرق القوافل التجارية بين مصر والشام .

جامع الدمطى بمحافظة المنيا ــ منظر عام للواجهة البحرية ، يظهر به منطقة الحفائر وأعمدة السقيفة الجرانيتية التى كانت تتقدم الجامع .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas.egynt.com

الواجهة الرئيسية والمدخل

قبة وخانقاه السلطان الغورى

٩٠٩ ـ ٩١٠هـ / ١٥٠٣ ـ ١٥٠٤م

أ / فهمى عبد العليم أ / سيد رشاد

أ / مجدى سليمان

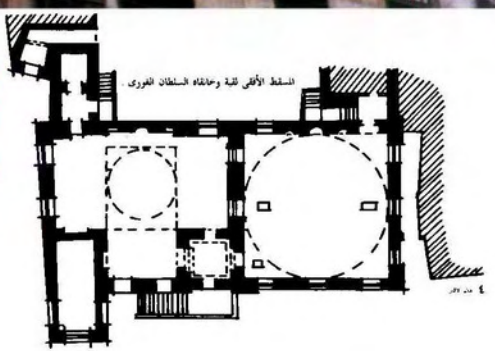

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

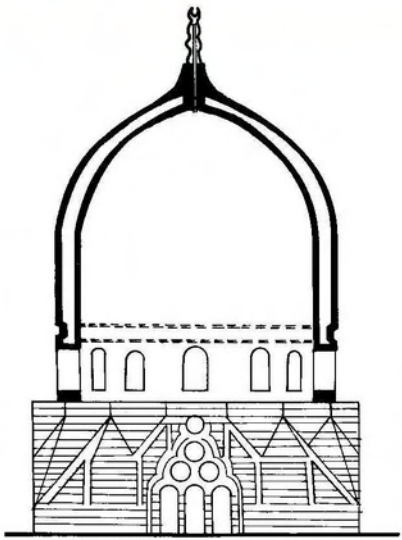

مسقط أفقى وقطاع رأسى فى قبة الغورى

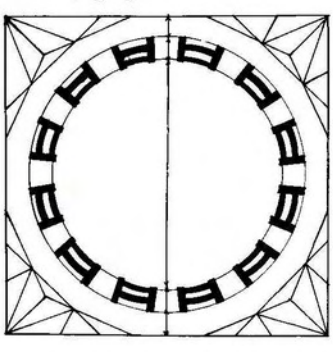

نبذة تاريخية

أنشأ هذه القبة والخانقاه السلطان الملك الأشرف أبو النصر قنصوة الغورى الجركسى الأصل ، ولد فى عام ٨٥٠ هـ (١٤٤٦ م) ، وكان من مماليك السلطان الأشرف قايتباى ، وتقلّد عدة وظائف فى عهده حيث تولى وظيفة كاشف الوجه القبلى ، وأمير دوادار كبير ، ووزير ، وإستادار ، وقد تولى سلطنة مصر عام ٩٠٦ هـ ـ (١٥٠١ م) ، وظل فى الحكم إلى أن قُتِلَ فى موقعة مرج دابق شمالى حلب عام ٩٢٢ هـ ـ (١٥١٦ م) أثناء قتاله مع السلطان سليم الأول .

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ::
© Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

جزء من الوزرات الرخامية بالقبة قبل الترميم .

جزء من الوزرات الرخامية بالقبة بعد الترميم .

وقد اهتم السلطان الغورى بتشجيع العمارة والفنون ، وكان ذواقاً للموسيقى والشعر والأدب ، وقد أنشأ السلطان الغورى مجموعة كاملة تتكون من وكالة وحمام ومنزل ومقعد وسبيل وكُتّاب ومدرسة وقبة وخانقاه ... وهذه المجموعة تُعد فى مقدمة أعماله المعمارية ، وتقع هذه المجموعة بشارع المعز لدين الله الفاطمى عند تقاطعه مع شارع الأزهر بالغورية . وقد تم الانتهاء من بنائها عام ٩٠٩ هـ — ٩١٠ هـ (١٥٠٣ — ١٥٠٤ م) .

وصف القبة :

للقبة واجهتان ، الواجهة الرئيسية هى الواجهة الشمالية الغربية المطله على شارع المعز لدين الله وهى مبنية من الحجر المنحوت ، ويوجد بها المدخل الرئيسى ويُصعد إليه بواسطة درجات من السلم تؤدى إلى بسطة مستطيلة من الرخام الأبيض والأسود أمام المدخل . والمدخل معقود بعقد مدائنى ، وفتحة المدخل مستطيلة عليها عتب مستقيم من الرخام ، ثم نفيس ثم عقد عاتق مكون من صنجات مزررة من الرخام ، ويلى العقد شباك صغير

Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas.egynt.com

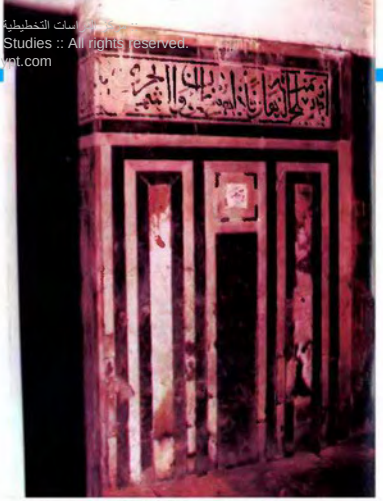

جزء من الوزرات الرخامية بالقبة قبل الترميم .

جزء من الوزرات الرخامية بالقبة قبل الترميم .

جزء من الوزرات الرخامية بالقبة بعد الترميم .

بمصبعات من النحاس لإضاءة دركاة المدخل ، تحيط به صنجات مزررة من الرخام ، ويكتنف هذا الشباك عمودان من الرخام . يلى ذلك مقرنص حجرى مكون من خمسة صفوف يحيط بها إطار من الزخارف النباتية ، يلى ذلك شريط طراز كتابى حجرى بليه طاقية العقد المدائنى المقرنص وهو مكون من خمسة صفوف من المقرنصات .

ويوجد فى توشيحة العقد المدائنى رنك كتابى باسم السلطان الغورى نصه (أبو النصر قنصوه الغورى) .

عزّ مولانا السلطان الملك الأشرف عز نصره) .

يعلو ذلك شريط طراز كتابى . وعلى جانبى المدخل توجد مكسلتين حجريتين كُسِيَت جوانبها بصنجات مزررة من الرخام على النظام الأبلق ، يحيط بها جفت لاعب ذو ميمة مستديرة . هذا وقد استخدم الفنان الرخام الأبيض والأسود (الأبلق) فى تغطية المدخل اتذكارى ليعطيه الأهمية والوضوح والوقار .

هذا وقد ثُبِّتَ على المدخل من أعلى برطوم خشبى بزخارف نباتية يتفرع منها سلاسل من النحاس ثُبِّتَت فيها المشكاوات لإضاءة المدخل ، ويغلق على هذا

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

الباب الرئيسى للقبة قبل الترميم .

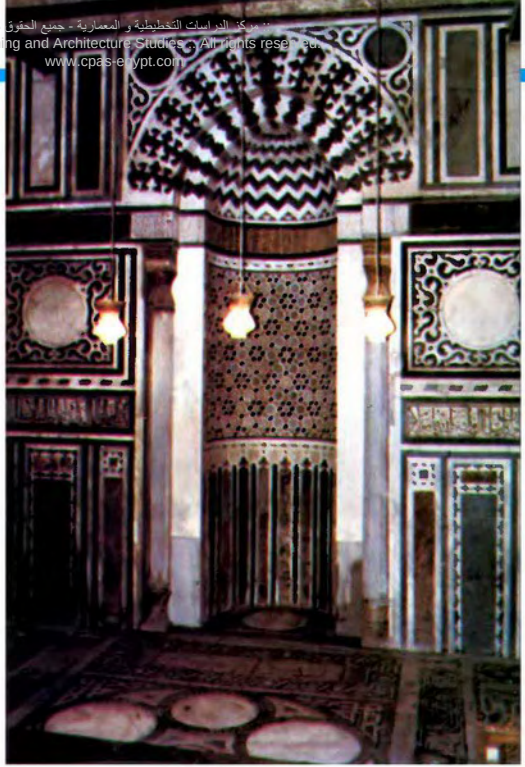

المحراب بعد الترميم .

المدخل مصراعى باب من الخشب المُفشّى بالنحاس قوام زخارفه أطباق نجمية ويوجد أعلى وأسفل هذه الزخارف شريط كتابى كما يوجد بالقباب زخارف نباتية .

وعلى يمين هذا المدخل بالواجهة يوجد ثلاثة شبابيك تطل من الداخل على القبة ، وهذه الشبابيك مستطيلة بمصبعات من النحاس عليها زخارف نباتية يعلو كل شباك من هذه الشبابيك عتب مستطيل من صنجات مزررة من الرخام الأبيض والأسود ، يلى ذلك نفيس ثم عقد عاتق ثم شريط طراز كتابى بالخط الثلث المملوكى البارز به اسم المنشىء ، ويوجد على يسار المدخل شباكان مستطيلان يطلان على الحانقاه من الداخل يعلوهما شريط طراز كتابى .

دركاة المدخل :

وهى دركاة مربعة الشكل تقريباً يتصدرها مصطبة من الرخام المتعدد الألوان ذو زخارف على هيئة زجاج بالتونين الأبيض والأسود ، يحيط بالمصطبة وزرة رخامية يعلوها شريط طراز كتابى ، يتصدر المصطبة شباك مستطيل بمصبعات من النحاس

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الباب الرئيسى للقبة بعد الترميم .

تفاصيل من زخارف الباب الرئيسى بعد الترميم .

يطل على الخانقاه ، ويعلو هذا الشباك قمدلية بسيطة من الزجاج الملون ، ويوجد على يمين الدركاة مدخل يؤدى إلى القبة ، وهو مدخل مستطيل على جانبيه مكسلتين من الحجر المشهر ، يعلو فتحة المدخل عتب من صنجات معشقة من الحجر المشهر ، ثم نفيس ، ثم عاتق ، ثم شريط طراز كتابى . على ذلك شباك مستطيل ، يتوج هذا عقد ثلاثى مدلتى يحيط به جلت لاعب حجرى ذو جيمة مستديرة ، يغلق على هذا المدخل مصراعى باب من الخشب ، ويوجد بأعلى وأسفل كل مصراع شريط نحاسى عليه كتابات وزخارف نباتية .

وعلى يسار الداخل مدخل آخر يؤدى إلى الخانقاه وهو مشابه لمدخل القبه .

القبة :

القبة مربعة المسقط ، يتحول المربع إلى مثمن بواسطة مقرنصات فى الأركان الأربعة ، كل ركن يشتمل على ثلاثة عشر صفاً من المقرنصات ، ثم يتحول المثمن إلى دائرة مركب عليها القبة . وقد بُنِيَت جدران القبة بمداميك من الحجر ، أما خوذة القبة فهى من الأجُرّ ، وقد تم الانتهاء من عملية بناء القبة عام ٩١٠ هـ ، وفى عام ٩١٧ هـ ظهر خلل جسيم بالقبة وآلت للسقوط ، وهدمها السلطان الغورى وأعاد بنائها ، وفى عام ٩١٩ هـ تشققت القبة فأمر الغورى بهدمها وإعادة بنائها ، ثم تطرّق الخلل مرة أخرى إلى القبة فهُدِمَت واستبدلت بقبة خشبية عام ١٨٩١ م ، وكُسِيَت برقائق من الرصاص من الخارج ثم لحق بها تلف كبير بسبب مياه الأمطار وخُدِمَت وحل محلها السقف الحالى .

ويوجد المحراب فى الضلع الجنوبى الشرقى من القبة ، ويوجد على جانبيه دولابين حائطيين من الخشب يجاورهما شباكين ، والمحراب ذو حنية نصف دائرية ، وهو مزخرف بزخارف عبارة عن أشرطة رخامية متعددة الألوان تنتهى بعقود مفصصة وزخارف هندسية وأطباق نجمية كاملة ، أما طاقية المحراب فقد زُخرِفت بزخارف من الرخام على شكل زجاج (دالية) ، وقد كُسِيَت جدران القبة بوزرة رخامية يعلو هذه الوزرة شريط من الطراز الكتابى يليه شريط آخر من الطراز الكتابى أيضاً .

والجدير بالذكر أن السلطان الغورى لم يُدفَن فى هذه القبة ، إذ أنه قُتِل فى موقعة مرج دابق أثناء حربة مع السلطان سليم الأول ، وقد دُفِنَ فى هذه القبة أحد أولاده وإحدى بناته ، وجارية شركسية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

♦ صفوف المقرنصات بأركان القبة والشبابيك الزجاجية بعد الترميم .

♦ السقف الخشبي والشبابيك الزجاجية بعد الترميم .

:: مركز التخطيط والدراسات المعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

باب خزانة حائطى (دولاب حائطى) .

الخانقاه :

ويتوصل إليها عن طريق المدخل اليسارى من دركاة المدخل وهى عبارة عن دورقاعة بتوسط جدارها محراب من الرخام يكتنفة عمودان من الرخام على جانبية شباكين مستطيلين بمصبعات من النحاس يطلان على الحوش الجنائزى ويغطى الدورقاعة قبة خشبية محمولة على مقرنصات خشبية .

وفى إطار خطة هيئة الآثار المصرية ، قطاع الآثار الإسلامية والقبطية ، لترميم قبة الغورى والتى اشتملت على أعمال ترميم معمارى ودقيق وإضاءة ، تم إنجاز الأعمال الآتية :

أولا : الترميم المعمارى :

م . محمد سيد إسماعيل

وقد اشتمل الترميم المعمارى على :

١ – فك وإعادة بناء الأجزاء الناقة من حوائط الواجهة بجوار السلم الرئيسى .

٢ – تركيب درج رخامى لسلم الواجهة بدلاً من التالف .

٣ – فك الأجزاء التالفة واستكمال الأجزاء الناقصة من الوزرات الرخامية حوائط وأرضيات القبة طبقاً للأصول والمواصفات القديمة .

٤ – بياض حوائط القبة بعد إزالة طبقة البلاط القديمة المتهالكة وعمل طبقة أخرى جديدة .

٥ – تم معالجة الشروخ بالقبة وتزريز الشروخ بها .

٦ – تم تبليط ارضيات جلسات الشبابيك بالبلاط الحجارى المماثل للقديم .

ثانيا : أعمال معهد الحرف الأثرية والترميم الدقيق :

أ . فؤاد عبد الحميد

أ . عبد المحسن عطيه

١ – تم ترميم الأبواب الخشبية بالقبة وتنظيفها وتقويتها .

٢ – تم تنظيف الوزرات الرخامية بجدران القبة وعلى جانبى المحراب ، واستكمال وتركيب وزرات رخامية أخرى بدلاً من التالفة .

٣ – تنظيف وتقوية وترميم الدوالب الحائطية على جانبى المحراب .

٤ – تم ترميم الأجزاة التالفة من الشرائط الكتابية وتثبيت ألوانها .

٥ – استكمال الأجزاء المفقودة من الوزرات الرخامية واعادتها إلى حالتها القديمة .

٦ – تنظيف الأرضيات الرخامية المزخرفة .

٧ – تنظيف النور النحاسى الكبير الموجود بمدخل القبة .

٨ – تنظيف التنانير النحاسية الصغيرة الموجودة القبة .

٩ – استكمال الزجاج التالف بالشبابيك .

١٠ – استكمال الأجزاء المفقودة بزخارف الباب الرئيسى بأخرى جديدة طبقاً للمواصفات والأصول الأثرية .

١١ – إعادة تصبيح البرطوم الخشبى الممتد أعلى المدخل لحمل المشكاوات طبقاً للأصول الأثرية .

ثالثا : الإضاءة :

م . سوزان ثابت

١ – إصلاح شبكة الكهرباء بالقبة .

٢ – تركيب مشكاوات زجاجية على الواجهة .

٣ – عمل إضاءة خارجية للقبة والواجهة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

طاقية المحراب بالمقبة قبل الترميم .

طاقية المحراب بالمقبة بعد الترميم .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Al-Khanqah:

It is accessible through the left entrance from the Derkah. It consists in a Durqa'ah, and in the centre of its wall there is a marble niche enclosed in two marble columns and two rectangular windows with copper gridiron opening on the funeral enclosure. The Durqa'ah is covered with a wooden dome borne on wooden muqarnasat.

The following works were carried out within the framework of EAO plan (sector of Islamic and Coptic antiquities) to restore Al-Ghoury dome including **architectural and finely-done restorations and illumination:**

The wooden ceiling at the entrance «derkah» leading to the dome and khanqah

First: Architectural restoration which covers:

1. Dismemberment and rebuilding of the ruined parts of the façade walls near the main staircase.
2. Mounting marble stairs on the façade staircase in place of the ruined ones.
3. Disjoining the ruined and completing the imperfect parts of the marble skirts in the dome walls and flooring according to the ancient standards and specifications.
4. Plastering the walls of the dome after removing the broken - down old plaster coating, and making another fresh one instead.
5. The cracks in the dome were treated and sprayed.
6. The windowsills were paved with flagstones similar to the old ones.

Second: Finely-done restorations, and accomplishments by the Institute of Archaeological crafts:

1. The wooden doors of the dome were restored, cleaned, and braced.
2. The marble skirts on the walls of the dome as also on both sides of the mihrab were cleaned. In addition, the ruined marble skirts were either completed or replaced by other marble skirting.
3. Cleaning, bracing, and doing restorations to the closets on both sides of mihrab.
4. Restorations were done to the ruined parts of the written bands, and their colours were fixed.
5. The lost parts of the marble skirting were complemented and restored to its former state.
6. Cleaning the decorated marble flooring.
7. Cleaning the large copper baking oven at the entrance of the dome.
8. Cleaning the small copper baking ovens existing in the dome.
9. Complementing the damaged glass in the windows.
10. Substituting new parts in the decoration of the main door for the lacking ones, to the archaeological standards and specifications.
11. Restoring the wooden trunk carrying the mishkawat, to the archaeological standards.

Third: Illumination:

1. Reparing the electrical grid in the dome.
2. Mounting glass mishkawat on the façade.
3. Illuminating the exterior of both the dome and the façade.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

type band in the raised (thuluth) calligraphic style declaring the name of the founder. To the left of the entrance there are two rectangular windows opening on the interior of the khanqah, and both are topped with a written type band.

Entrance (Derkah):

It is a semi-square derkah having a front seat (mastaba) made of multi-coloured marble with decorations in the form of white and black zigzag. The mastaba is surrounded by a marble skirt, with a written type band above. It is also fronted by a rectangular window with a brass gridiron which opens on the khanqah. Above the window there is a simple coloured glass candelabrum. On the right of the derkah there is an entrance leading to the dome. On both sides of the rectangular entrance there are two (maxalas) of mashar stone. The entrance opening is topped by closely interjoined plates of (mashar) stone, then a nafees, then an 'Atiq, and then a written type band. This is followed by a rectangular window, and crowned by a trilateral (Medinite) arch. This section is closed by a two shuttered wooden door, each shutter of which has above it a brass band decorated with writings and hues of plants. At the left hand of the entrant, there is another entrance leading to the khanqah and it is similar to the entrance of the dome.

The Dome:

The dome has a square ground plan which is transformed into the octagonal shape by means of muqarnasat in the four corners. Each corner has thirteen rows of muqarnasat. And then the octagonal shape changes to a circle on which the dome is mounted. The walls of the dome are built of stone courses, while the dome helmet is built of baked brick. Its construction finished in AH 910, by the year AH 917, the dome suffered a big crack and became collapsible, and so it was torn down and reconstructed by Sultan Al-Ghoury. In AH 919 the dome cracked again, and then Al-Ghoury had it pulled down and rebuilt. Once again in the year AD 1891 damage got to the dome which was then demolished and replaced by a wooden dome. Its exterior was clad in lead laminae. And once more ruin befell it due to rainwater. Therefore it was demolished and replaced by the present roof.

• Part of the facade on el-Azhar Street.

The prayer niche (mihrab) is located in the southeasterly wall of the dome. On both sides of the niche there are two wooden closets adjoined by two windows. The mihrab is a semicircular recess which is decorated with variegated marble bands ending in plastered arches, geometric decorations and full star-shaped plates. The walls of the dome are clad in a marble skirting, above which there is a band of the written type, and further above another band of the same type.

It is worth mentioning that Sultan Al-Ghoury was not buried in this dome, as he was killed in the battle of Marg Dabiq during his fight with Sultan Seleem the First. However, there were buried in this dome a son and a daughter of his and a Circassian girl.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Dome & Khanqah of Sultan Al-Ghoury
AH 909 - 910/ AD 1503 - 1504

A historical abstract:

This dome & khanqah were built by the Sultan Al Malek Al Ashraf Abunnasr Qonssuah Al Ghoury of Circassian descent who was born in AH 850 (AD 1446). He was a Mameluke of Sultan Al-Ashraf Qayetbay, during the reign of which he took over some positions, such as inspector of Upper Egypt, chief Dwadar commandant, Vizier, and Istadar. He took over the sultanate of Egypt in AH 906 (AD 1501) and remained in power until he was killed in the battle of Marg Dabiq, north of Aleppo (Syria) in AH 922 (AD 1516) while he was fighting for Sultan Seleem the First.

Sultan Al-Ghoury took an interest in encouraging architecture and arts, and enjoyed music, poetry, and literature. He established a complete complex including wakala, bath, house, sitting space, public fountain (Sabeel), kuttab, school, dome, and khanqah. Such complex is considered among his important architectural achievements. It lies on the street of Al-Muezz Lideenellah the Fatimide, at its intersection with Al Azhar street in Al Ghoureyyah. Its construction was finished in the year AH 909-910 (AD 1503 - 1504).

Description of the dome:

The dome has two façades. The main façade is the northwesterly elevation which opens upon the street of Al Muezz Lideenellah and is built of dressed stone. It incorporates the main entrance reached through a flight of stairs leading to a rectangular landing paved with white and black marble tile in front of the entrance, which is a Medina - like arch. The hallway opening is rectangular and topped with a straight marble lintel, followed by a (nafees), and a ('Atiq) arch made up of variegated marble tiles. Close to the arch, there is a small window with a brass gridiron for lighting the Durkah of the entrance. The window is embraced by two marble columns, followed by a stone recess (muqarnas) which is made up of five sections surrounded by a framework of ornamental plants adjoined by a band of stone inscriptions and the the crown of the Medina - type arch which is made up of five tiers of recesses (muqarnasat). There is on the (tawsheeha) of the arch a written (rank) in the name of "Sultan Al-Ghoury, the might of Mawlana the sultan Al-Malek Al-Ashraf, (Allah) bless his victory". Further above, there is a written type band. On both sides of the entrance there are two stone (maxalas) the sides of which are marble-clad, in the (Ablaq) manner the artist used the black and white marble (Ablaq) for cladding the memorial entrance so as to give it importance, clarity, and respect.

Above the entrance there was fixed a wooden trunk decorated with hues of plants. There dangled from it brass chains on which there were fixed lamps (mishkawat) for lighting the entrance, which was closed by a two-shuttered wooden door, overlaid with brass ornaments. Above and below such ornaments there is a written band, as also the domes are decorated with hues of plants. On the right of this entrance at the façade there are three windows opening to the interior of the dome. They are rectangular, with copper gridiron, and decorated with hues of plants. Each window is topped with a rectangular lintel of dusted marble (Ablaq), and then follow a (nafees), then an arch ('Atiq), then a written

Mr. Abdelra'of Ali Youssef
Dr. Mamdouh Yacoub
Dr. Fathi Hassanien
Dr. Mohamed Saleh
Dr. Asem Rizk
Dr. Yehya El.Zainy
Dr. Ahmed El.Sawy
Dr. Abdel Halim Nour El-dine
Dr. Ali Hassan
Mr. Fahmy Abdel Alime
Dr. Saleh Lamie
Mr. Abdel Mo'iz Abdelbad'i
Dr. Mahmoud Maher
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim
Arch. Nora el-Shinawi
Arch. Hanaa Nabhan
Arch. Hoda Fawzi

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

● السبيل والكتاب ــ فى خانقاه السلطان الغورى

:: مركز الدراسات للتخطيط والتنمية العمرانية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Urban Studies - All rights reserved.
www.cpus.egypt.com

مشروع العدد

مجمع سفارة الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة

المعمارى أ.د. صلاح شحاته

يجرى حاليا إنشاء مبنى جديد للسفارة اليمنية بالقاهرة ، ويقع المبنى الجديد فى الدقى بالجيزة ، فى منطقة سكنية راقية تضم العديد من مبانى السفارات ، ويحتل المبنى موقعا مستطيلا يغطى مساحة ١٠٠٠ م٢ ويطل على ناصية شارعين بعرض ١٥ م .

تعد اليمن من المناطق القليلة التى احتفظت بطابعها المعمارى التقليدى على مر العصور نظراً لبعدها عن المؤثرات الخارجية لحقبات زمنية طويلة ... إلا أن العمارة اليمنية تمر فى الوقت الحالى بمرحلة انتقالية هامة ، نتيجة لإدخال مواد وطرق الانشاء الحديثة لمساعدة وتطوير مواد وطرق البناء التقليدية . فلايزال الحجر المنحوت بأنواعه العديدة المتوفرة فى اليمن هو مادة الانشاء الأساسية غير أن الطرق الميكانيكية لقطع الأحجار أصبحت متوفرة فى مناطق كثيرة فى اليمن نظرا لإرتفاع أجر العمالة . وكذلك يحير الطوب الأحمر المحروق المصنع يدويا من المواد التقليدية للبناء غير أن الطرق الميكانيكية لإنتاج الطوب الأحمر بدأت منذ عدة سنين تنافس الانتاج اليدوى . كذلك تستعمل الآن الخرسانة المسلحة وطرق البناء الميكلية بكثرة فى أغلب مناطق اليمن وهى غالبا ما تعطى من الخارج نتائج المبانى التقليدية . ولا يستعمل الحديد كعنصر انشائى إلا فى المبانى الصناعية وبعض المنشآت التجارية . وقد أدى إنتشار هذه المواد الحديثة فى أجزاء من مدينة صنعاء والحديدة الى توسع فى استعمال الطوب الأسمنتى نظراً لرخص سعره ــ وهذا يمثل هجراً لطرق البناء التقليدية بالحجر ولذلك تسعى السلطات المحلية الى وضع أنظمة وقوانين للبناء بحيث لا تمنح رخص البناء إلا بعد التأكد من احترام الحد الأدنى لطرز البناء التقليدية .

ونظرا لأن مبنى السفارة لابد وأن يعكس الحضارة والطابع المعمارى للبلد الذى يمثله ، بالاضافة الى ضرورة التجانس والتجاوب مع المجددات المناخية والبنائية والطابع المعمارى للبلد الذى يقام فيه ، مع ضرورة استيفاء المتطلبات الوظيفية لهذه النوعية من المبانى ، لذلك فقد تعامل المصمم مع عدد كبير من المتطلبات والمحددات التصميمية .. وقد انعكست هذه المحددات على الفكرة التصميمية للمشروع ، حيث حاول المصمم بصفة عامة تحقيق التجانس بين امكانيات العمارة المعاصرة ، والظروف البيئية المحلية ، والتراث اليمنى التقليدى ، فى مبناه . فلتحقيق المقياس الانسانى فى مستوى الطريق العام استغل المصمم ارتدادات المبانى لإيجاد (urban plaza) بالاضافة الى تنسيق الموقع فى مستوى الدور الأرضى واستخدام العقود والروزات والبواكى لتحديد الدور الأرضى وفصله فى الواجهة . ولمواجهة المناخ الحار فى المنطقة وتحقيق الراحة لمستخدمى المبنى ، استخدم المصمم الكونسترا والزجاج العاكس لحماية الفراغات الداخلية من أشعة الشمس المباشرة ــ خاصة فى فصل الصيف ولتقليل الاعتماد على التكييف الميكانيكى بقدر الإمكان ، بالاضافة الى عزل الحوائط والأسقف ، كما توفر مداخل المبنى قدراً معقولا من المساحات المظللة . ويعكس التصميم عددا من المفردات المعمارية اليمنية المطورة لتتلاءم مع الامكانيات الحديثة ، مثل القمريات الزجاجية الملونة والعقود المستديرة والحوائط السميكة العازلة للحرارة (حوائط مزدوجة من الحرسانه الظاهره) والكونسترا التى تذكرنا بالطرمات والزخارف اليمنية التقليدية ومع التأكيد على الاتجاه الرأسى الذى يغلب على عمارة اليمن . وقد تم تخطيط الموقع وتخطيطاً بعناية من حيث الفصل بين حركة السيارات والجمهور والموظفين والوفود الرسمية (المدخل الرسمى) مع توفير مدخل خاص لسكن السفير ، هذا بالاضافة الى توفير أماكن لانتظار السيارات ، مع انشاء سور من

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

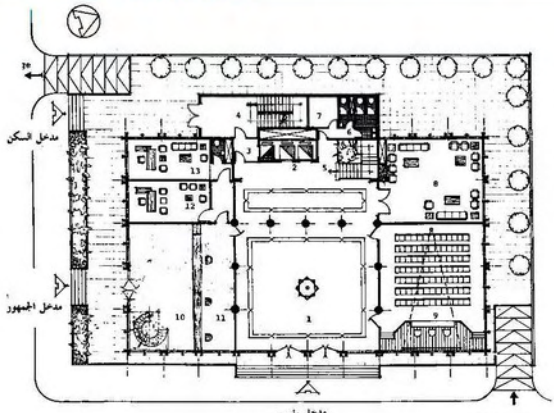

مسقط أفقى للدور الأرضى .

(١) المدخل والاستقبال
(٢) مصاعد
(٣) مصعد سكن السفير
(٤) صالة تقوية
(٥) صالة رئيسة
(٦) دورات مياه
(٧) حمامات
(٨) مناسوب
(٩) قاعة اجتماعات
(١٠) صالة انتظار
(١١) أمن واستعلامات
(١٢) مساعد القنصل
(١٣) القنصل العام

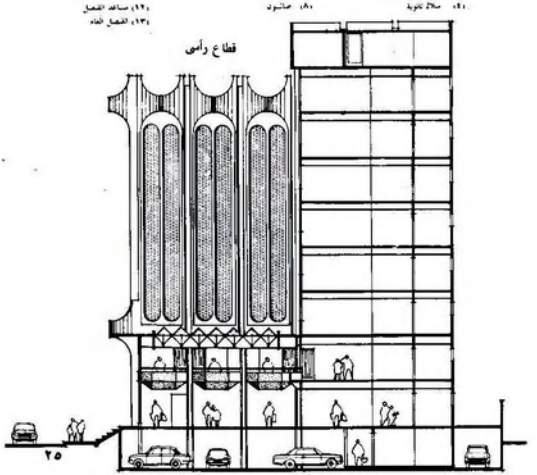

الطوب يحيط بالمبنى بارتفاع مترين . أما بالنسبة للخدمات فقد تم حجب جميع الخدمات الخارجية عن طريق تنسيق الموقع أو عن طريق حوائط مصممة لتجانس مع المبنى ، كما تم حجب جميع وحدات التكييف الخارجية ومعالجتها معمارياً .

وبالنسبة لنظام الانشاء المستخدم فقد تم دراسة عدة بدائل منها نظام سبق التصنيع ونظام الخرسانة السابقة التجهيز ، والهياكل الخرسانية ، والهياكل المعدنية ، إلا أن النظامين الأول والثانى تطلبوا وجود عناصر أو مبانى متكررة ، كما أن النظام الرابع كان غير اقتصادى بالنسبة لعدد أدوار المبنى (سبع طوابق ودور بدروم) ، لذلك وقع الاختيار على نظام الهيكل الخرسانى مع إمكانية استخدام بعض العناصر سابقة التصنيع مثل وحدات الواجهة ووحدات دورات المياه . كما إستخدمت الأسقف المستوية (Flat slab) والحوائط الخارجية المزدوجة من الخرسانة الظاهرة ، أما الحوائط الداخلية فمن بلوكات الخرسانة ..

وقد تم اختيار مواد البنيه لتحقيق أكبر قدر من قوة التحمل وسهولة الصيانة ، فبالنسبة للأرضيات إستخدم الموكيت على فرشه أسمنتيه فى المكاتب كما إستخدم السيراميك فى دورات المياه والرخام فى الفراغات العامة . وقد تم تزويد المبنى بنظام أمان وآخر للحماية من الحريق . أما بالنسبة لنظام التكييف فقد استخدمت ثلاثة مبردات للمياه إثنان منهم لمجمع السفارة والثالث لسكن السفير ، كما زود المبنى بنظام تدفئة مركزى ، ونظام تهوية مركزية للجراج ودورات المياه والمطبخ .

ويتكون مبنى مجمع سفارة اليمن بالقاهرة من سبعة طوابق ودور بدروم ، حيث خصصت الأدوار من الأرضى الى الرابع لمخططات مجمع السفارة أما الدور الخامس والسادس فخصصا لسكن السفير .. يضم الدرر الأرضى صالة للمدخل الرئيسة ملحق بها مكاتب الأمن والاستقبال والاستعلامات ، وصالة مؤتمرات ، وصالون ، والخدمات من مصاعد وسلالم ودورات مياه ، بالاضافة الى التفصيلة العامة التى تم وضعها فى الدور الأرضى نظراً لاختلاف طبيعة الخدمات التى تقدمها عن وظائف السفارة ، ولذلك فقد تم فصلها تماما عن السفارة مع توفير مدخل خاص بها .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ويضم الدور الأول بطارية الخدمات . ومكتب المستشار . والسكرتيرين الدبلوماسيين ، ومكاتب الادارة ، ويظل الممر الذى يربط بين هذه المكاتب على صاله الاستقبال فى الدور الأرضى بارتفاع دورين . أما الدور الثانى فيشمل جناح السفير ويتكون من صالون ، ومكتب السكرتير ، وغرفة الاجتماعات ومكتب السفير . أما الجناح الاخر فيضم مكتب الوزير المفوض ، والسكرتارية ، والتلكس والتليفون ومكاتب إدارية . وتخصص الأدوار الثالث والرابع لمكاتب الملاحق التجارية والثقافية والاعلامية والطبية والعسكرية ومساعديهم . أما الدور الخامس والسادس فقد خصصا لسكن السفير بحيث تقع غرف النوم وغرف الضيوف فى دور منفصل (الخامس) أما قراغات الاستقبال والطعام والمطبخ فتوجد فى الدور السادس . والمسكن له مدخل خاص به فى الدور الأرضى ومصعد خاص ، ويستخدم السطح فى اقامة الاستقبالات الكبيرة فى الهواء الطلق ، كما يضم غرف الماكينات والخزانات .. ويضم دور البدروم جراج للسيارات وغرفة المولد والمحول وغرفة الماكينات ...

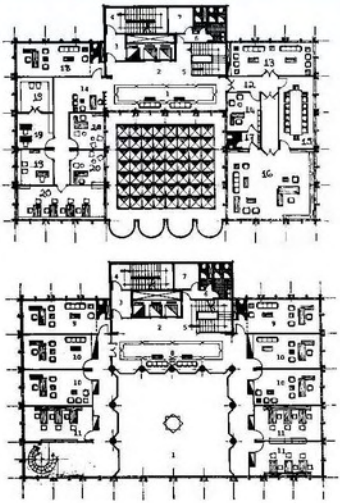

مسقط أفقى للدور الثانى

(١) فراغ صالة المدخل
(٢) مصاعد
(٣) مصعد سكن السفير
(٤) سلالم ثانوية
(٥) سلالم رئيسية
(٦) دورات مياه
(٧) خدمات
(٨) استقبال
(٩) القصر
(١٠) السكرتارية الدبلوماسية
(١١) مكاتب ادارية
(١٢) جناح السفير
(١٣) صالون
(١٤) سكرتارية
(١٥) غرفة اجتماعات
(١٦) مكتب السفير
(١٧) دورة مياه
(١٨) الوزير المفوض
(١٩) تلكس وتليفون
(٢٠) مكاتب ادارية

مسقط أفقى للدور الأول

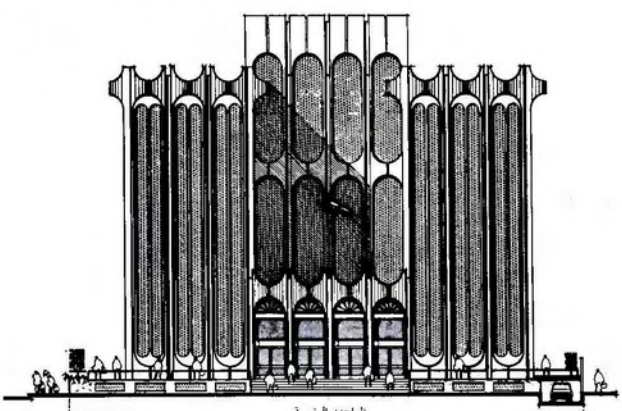

الواجهه الرئيسية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من الخواطر القرآنية :

وحدة الجوار في الإسلام

د . حازم محمد ابراهيم

مقدمة :

القرآن الكريم .. كتاب أنزله الله تعالى .. لا يخطئ عطاؤه .. ولا يشبع منه العلماء .. آياته محكمات .. وقد أمرنا الله تعالى بأن نتفكر في آياته .. وأن نتدبر معانيه .. وفي الصفحات التالية . عرض لموضوعات في مجال التخطيط والعمارة . وذلك من خلال تأملات في آيات الله تعالى عسى أن يوفقنا الله لما يحب ويرضى .

يقول الله عز وجل « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » (الأحزاب ٢١) كما يقول الله عز وجل : « وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم » (الشورى ٥٢) . من هذه الآيات الكريمة . يستدل على الأمر بالمحافظة على السنة وآدابها . والرسول الكريم كما وصفه الله عز وجل « وما ينطق عن الهوى » (النجم ٣) وبالتالي فإن اتباع طريق الرسول الكريم هو اتباع طريق الرشاد وسواء كان هذا الاتباع في أمر من أمور الدين أو امور الدنيا . فالسنة النبوية المطهرة . تبع لا يتصف من ينابيع المعرفة . وبالبحث فيها نجد العلامات والدلالات التي يأخذها كمؤشرات لوضع أسس علوم التخطيط العمراني في العصر الحديث .. وبذلك . يظل في الدين دائما وأبدا الهدى لمن أراد أن يهتدي والمعرفة لمن أراد أن يعلم ..

يرتبط تخطيط المدن بشكل جوهري بالجمع بشقيه المادي والوجداني . كما يرتبط تعميره ومسكنه وخدماته . يرتبط أيضا بالأمان وعاداته وتقاليده وأسلوب معيشته . فالتخطيط يمس كافة جوانب المدينة ويتعامل مع هيكليها الاجتماعي والاقتصادي والعمراني . وبالتالي فيجب أن يكون التخطيط وبالضرورة النظريات والأسس المستخدمه في اعداده نابعة ومتوافقة مع المجتمع لا مقلدة ومستوردة لأفكار أجنبية خصوصا مع اختلاف الدين والفهم والجذور الاجتماعية . ولعل من ابرز للمفارقات . أن نظريه المجاورة السكنية التي تستعمل كأساس لتخطيط الاحياء السكنية تدرس وتطبق وحرفي دائما الغرض المستورد . بدون أن نبحث أو نوضح في الغالب الاسلامي المناسب لمجتمع المسلمين . وان كان من المجاز التقليد في النظريات المرتبطة بالجوانب المادية . فانه بأي حال لا يجوز التقليد في النظريات ذات البعد الاجتماعي خصوصا وأن الدين الإسلامي من أجل اهتماماته المجتمع . حيث نجد أن المعاملات احتلت جانبا كبيرا في كل من القرآن والسنة النبوية المطهرة . وهما اساس علم الاجتماع الاسلامي . هذا الامر يدعونا إلى ان نعيد النظر في النظريات المستخدمه في تخطيط المدن بحيث يتم وضع صياغات إسلامية لها تكون عونا على تأصيل القيم الاسلامية في عمارة المدينة المعاصرة . وهذا الموضوع الذي سيتم عرضه ملخص لبحث مطول تفصيلي تحت عنوان الضوابط الاسلامية لنظرية المجاورة السكنية .

ويتكون اسم النظرية من كلمتين « مجاورة » و « سكنية » والمجاورة هما هي المكان الذي يحدث فيه الجوار أو الجيرة . وهي تتكون من مجموعة من الجيران تمثل في مجموعها سكان المجاورة . وقد تعرض القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في أكثر من موضع الى الجار وحقوق الجار والاحسان إلى الجار . منها على سبيل المثال وليس الحصر . في مجال الاحسان الى الجار يقول الله تبارك وتعالى : « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب ... » (النساء ٣٦) كما يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . كما يقول عليه الصلاة والسلام في مجال اكرام الجار « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ... » .

وحيث ان مجموعة الجيران تكون المجتمع فانا حين نعرض لمسألة الجيرة والجار نعرض تلقائيا للمجتمع . وقد اهتم الدين الاسلامي بالمجتمع . وكما شرع العبادات التي تحكم العلاقة بين العبد وربه سن التشريعات التي تحكم العلاقة بين الناس . فأمر الله سبحانه وتعالى بترابط مجتمع المسلمين « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ... » (آل عمران ١٠٣) وبين الله سبحانه وتعالى واحدة من أهم قوانين علم الاجتماع الانساني فحدد أساس المفاضلة بين الناس ومضمونه وبعض من النقوى أما التفرقة والمفاضلة بسبب الجنس أو اللون أو المال فانها امر بعيد عن الاسلام « يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم » (الحجرات ١٣) ودعى الرسول الكريم الى التواصل والود بين المجتمع فقال « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » كما قال عليه الصلاة والسلام في دعوته للمؤمنين الى التعاون والترابط « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » .

ولما كان الفرد هو اللبنة الأولى في بناء المجتمع فان وعايته تأخذ في الاسلام المقام الكبير فلا غرو أن يهتم الاسلام بالاسرة التي ينشأ فيها الفرد . والاسلام لا يهتم بالاسرة بمعزل عن المجتمع حيث ان الاسرة هي المجتمع الاسلامي الاصغر واذا صلح الجزء صلح الكل . فدعى الاسلام الى المحبة بين افراد الاسرة من خلال حب الوالدين والاحسان اليهما وقرن الاحسان اليهما بالايمان بالله عز وجل « وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا .. » (الاسراء ٢٣) وبين الله عز وجل ان من زينه الحياة الدنيا الابناء . قال والبنون زينه الحياة الدنيا .. » (الكهف ٤٦) . وكما شرع الله تعالى حرمات الاسرة شرع حرمات مسكنها ونهى عن التعدي على حرمته « يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون» فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم .. » (النور ٢٧ ، ٢٨) .

واذا تعرضنا الى الشق الثاني من اسم المجاورة السكنية وهي كلمة « السكنية » فنجد أنها مشتقة من سكن ، المشتق عنها السكن والسكنية والمسكن . ومن مفهوم الكلمة نجد احاسيس الهدوء والسلام والاطمئنان والسلامة . وقد عرض الله عز وجل للبيت حيث تقيم الاسرة ويربطه بالسكنية حيث يقول عز وجل « والله جعل لكم من بيوتكم سكنا .. » (النحل ٨٠) وبهذا فان الله عز وجل يريد ان يجعل لنا من بيوتنا حيث نقيم مكانا للسكنية والاطمئنان والراحة . والسكنية تتأتى بالأمن والسلام كما تتأتى بالنظافة والجمال . ومن هنا صارت كلمة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

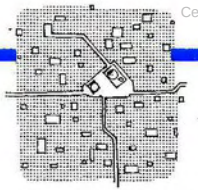

(جار للمسجد جار)
حديث نبوى يعطى حدود الجيرة الكبرى .

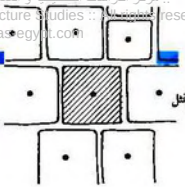

مادياً : تقف وحده الجوار عند حدودها وتمثل وحدة الجوار الخلية العضوية بالنسبة للمدينة .

« البيت » يرادفها كلمة « المسكن » حيث أن كل بيت مسكن . وقد استمد البيت حرمته من حرمة الأسرة المقيمة فيه حيث امر الله عز وجل بعدم التطلع الى حرمات الغير واحترام خصوصياتهم ، كما أمر سبحانه بغض البصر وربط بين ذلك والايمان « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم .. » (النور ٣٠) .

مما سبق ، يمكن القول بأن هذه مجاورة سكنية إسلامية . اذا ما توفر فيها شرطان أساسيان ، الشرط الاول ، وجود المجتمع المسلم الذى تقوم علاقاته الاجتماعية والانسانية فى نطاق ما أمر به الله فى القرآن وما حدده الرسول فى السنة . الشرط الثانى توافر العوامل المعنوية داخل مكان المعيشة المتعلقة بالأمن والسكينة والسلامة والراحة والهدوء والخصوصية والجمال . وحيث ان المجتمع المقيم بالمجاورة مجتمع مسلم فان تكليف الإنسان بإقامة الصلاة يعتبر عمود الاسلام وبالتالى فمن المفروض أن يمثل المسجد نواة هذا المجتمع السكنى ومنطقة الإهتمام المشترك ، ويقوم بالوظائف التى كان يقوم بها المسجد فى صدر الاسلام ، وهى وظائف دينية وتعليمية واجتماعية وصحية . وكذلك فان ربط المسجد وهو دار العبادة بالأسواق وهى مكان المعاملات التجارية يمكن أن يفهم ضمنيا من الحديث الشريف « أظهر بقاع الارض المساجد وأشرها الاسواق .. » .

وفيما يتعلق بحجم وحدة الجوار فان الحديث الشريف يحددها حيث يقول الرسول الكريم ﷺ فى رواية كعب بن مالك « الا ان اربعين دارا جوار ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » وبذلك حدد الرسول الكريم حدود الجيرة حتى اربعين دارا ، السؤال الأن أربعين دارا فى أى اتجاه ؟ يكمل هذا ، الحديث المروى عن عبد السلام بن ابى الجنوب عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا « حق الجوار إلى اربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا ويسارا وامامنا وخلفنا » من الحديثين نجد أن حدود الجيرة فى الاسلام ٤٠ دارا فى الاربعة اتجاهات وهذا يعطينا عدد ١٦٠ دارا وهى التى تشمل حجم وحدة الجوار الاسلامية التى هى بمثابة الخلية السكنية .

واذا اردنا ترجمة هذا الى عدد سكان فانه يمكن ان نفرض ان الدار اسرة واحدة او أن الدار يسكنها اكثر من اسرة او اسرة مركبة ، فاذا كانت اسرة واحدة ، كان حجم الأسرة حوالى ٥ افراد اما اذا كان يقيم بالدار اكثر من اسرة

معنوياً : تحدد حدود الجيرة لكى تشمل كل مجتمع المدينة .

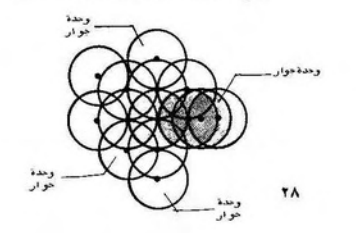

فان حجم السكان بالدار يمكن ان يقدر فيما بين ١٠ الى ١٥ فردا ، وهذا يعطينا حجم وحدة الجوار يتراوح بين ٨٠٠ إلى ١٦٠٠ إلى ٢٤٠٠ نسمة كحد اقصى . ويمكن ايضا على ضوء الحديث الشريف تقدير مساحة وحدة الجوار اذا ما افترضنا ان ٤٠٠ متر مربعا تمثل مساحة مناسبة للدار الواحدة وبالتالى تكون مساحة الجزء السكنى من وحدة الجوار حوالى ٦٤٠٠٠ م ٢ اى ما يعادل حوالى ١٥ فدانا وبفرض أن الجزء السكنى الخالص يمثل حوالى ٦٠ من اجمالى مساحة المواقع السكنية بينما تمثل الخدمات والطرق والمسرات مساحة حوالى ٤٠ فانه يمكن بالتالى تقدير مساحة الخدمات والطرق ٤٢٠٠٠ م ٢ (ما يعادل ١٠ فدان) وبهذا يمكن تقدير مساحة وحدة الجوار من واقع اسقاطات الحديث النبوى الشريف بحوالى ١٦٠٠٠٠ م ٢ (أى ما يعادل ٢٥ فدانا) . وحيث أن عدد سكان وحدة الجوار سيتراوح ما بين ٨٠٠ الى ٢٤٠٠ بمتوسط ١٦٠٠ نسمة فبالتالى يمكن ان تقدر الكثافة السكانية لوحدة الجوار بما يتراوح بين ٣٢ فرد/ فدان إلى ٩٦ فرد/ فدان بمتوسط حوالى ٦٤ فرد/ فدان . وعلى نفس النمط يمكن تقدير باقى مستويات الخدمات والعناصر الأخرى المكونة لوحدة الجوار .

وهنا إذا أعدنا النظر مرة أخرى فى نص الحديث الشريف « ألا ان أربعين دارا جوار ... » لوجدنا أن وحدة الجوار هذه ماهى إلا خلية وإن كانت لها حدود ومكونات طبيعية إلا أنها لاتقوم بذاتها حيث أن مجموعة الخلايا بتلاحمها تكون الجسم الحى حيث أن كل دار لها حدود جيرة تتداخل مع حدود جيرة دار أخرى وهى بدورها تتداخل مع حدود جيرة لدار أخرى وهلم جرا ، وبالتالى تحصل على سلسلة متصلة من وحدات جوار متداخلة ومتشابكة تكون فى مجموعها بيئانا واحدا وفى هذه الحالة ينطبق على مجتمع المدينة وصف الحديث الشريف « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » وبالتالى فإن وحدة الجوار وإن كانت تقف ماديا عند حدود الوحدة إلا أنها تعد معنويا لتشمل كل مجتمع المدينة ، ويؤكد هذا المعنى الحديث النبوى الشريف « جار المسجد جار ... » وبالتالى فهناك مستويات للجيرة وهى تمتد لكى تغطى بمظلتها كل مجتمع المدينة أو المستوطنة البشرية أو التجمع السكنى ، وقد يكون من المناسب لتأكيد الاحساس بالوحدة والانتماء الاجتماعى وقيم الجيرة والجوار تجنب تضخم الحجم السكانى لهذه التجمعات السكنية .

● حدود الجيرة وحجم وحدة الجوار الإسلامية يقول الرسول ﷺ فى رواية كعب ابن مالك : « ألا أن أربعين داراً جوار ولايدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه .

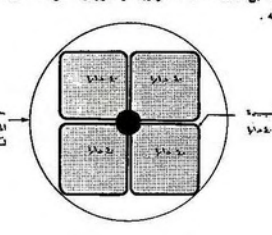

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
:: Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الموقع العام للمشروع .

مشروع الطالب

مشروع سكنى تجارى حرفى بالقاهرة

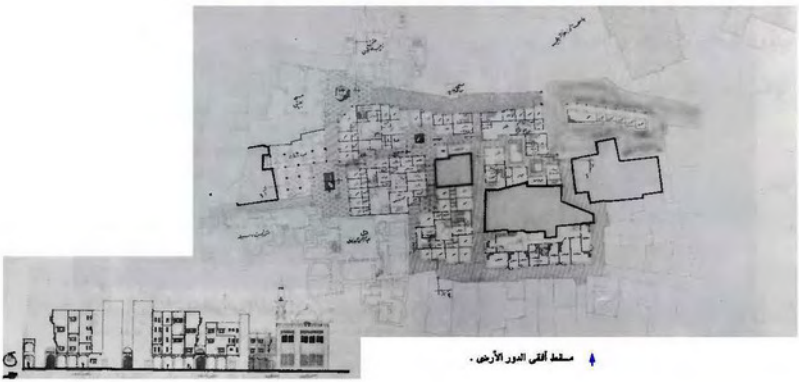

مسقط أفقى الدور الأرضى .

واجهة عطفة الأزهرى (الوضع القائم) .

نعرض فى هذا العدد مشروع التخرج للطالب / طارق محمد عيد عابدين ، بكالوريوس العمارة / كلية الهندسة / جامعة الأزهر ، ١٩٨٧ م . وقد حصل المشروع على تقدير جيد جداً ، وهو مشروع مجمع سكنى / تجارى / حرفى . يهدف إلى محاولة إحياء منطقة الأزهر ، حيث تم اختيار موقع خلف جامع الأزهر الشريف ، وقد تضمن المشروع دراسة تطوير تخطيط المنطقة كاملة ، إلى جانب التصميم المعمارى الذى نحن بصدد عرضه ، وبإجراء المسح المبدائى للمنطقة تبين أن هناك العديد من المبانى المتهدمة ، وقد تضمن المشروع اقتراح إعادة إقامة مبانى جديدة تفى بأغراض المبانى التى تهدمت . كما أوصى المشروع بترميم المبانى الأثرية التى تقع فى نطاق منطقة التخطيط مثل منزل عبد الرحمن الهراوى ، ومنزل الست وسيلة ، ومنزل زينب خاتون ، ومسجد العينى . كذلك فقد وجدت فى المنطقة مبانى عديدة ذات طابع متميز ، ولكنها لم تدخل تحت قائمة المبانى الأثرية ، وهى تشكل تراث المنطقة الواجب الحفاظ عليها .

والمشروع يضمن الحفاظ على المبانى الأثرية والمبانى ذات الطابع وتوظيفها لضمان استمرار صيانتها ، فعلى سبيل المثال إقترح توظيف منزل الهراوى ليكون متحفاً للمنتجات الحرفية واليدوية . وكذلك توظيف منزل الست وسيلة ليكون أتيليه للفنانين ، ومنزل زينب خاتون كمكتبة بحكم أنه واقع داخل جامعة الأزهر . وكذلك فقد اقترح الطالب فى مشروعه أن يتم تغيير واجهات العمارات التى شيدت حديثاً بالمنطقة حيث أنها لا تتمشى مع الطابع العام

:: مركز التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.

مسقط أفقى الدور الأول .

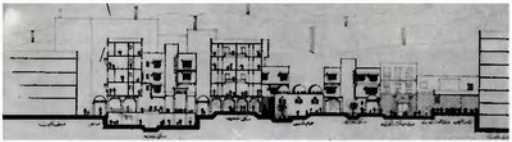

قطاع .

واجهة من زقاق العنبة .

للمبانى المحيطة . وقد اقترح المشروع تشجير الجزء الشرقى للمنطقة وهو حدود الجبل لحماية المنطقة من الأتربة ، وكذلك إقامة استراحة سياحية وموقف للسيارات . وقد اختير الجزء الشمالى من المنطقة لإقامة مبنى المجمع السكنى التجارى الحرفى . ويتكون المشروع من دورين أرضى وأول ويشتمل الدور الأرضى على محلات تجارية وعلى حمام شعبى صُمِّم على نظام الحمامات الشعبية التى كانت منتشرة فى القاهرة الفاطمية ، أما مجمع الحرف اليدوية فيحتوى على مجموعة من الورش يتصل بها مباشرة عدد من المعارض . ويحتوى المشروع أيضاً على مقهى شعبى وكافيتريا تخدم زوار المنطقة . ويشتمل الدور الأول على الوحدات السكنية للعاملين بالمجمع . وقد راعى الطالب فى تصميم تلك الوحدات عنصر الخصوصية ، فقد صممها على نظام الدوبلكس وتفتح على أفنية داخلية ، وتشتمل كل وحدة سكنية منها إما على ثلاث غرف وصالة ، أو غرفتان وصالة ، أو غرفة وصالة ، حسب احتياج المستفيد من هذه الوحدات السكنية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

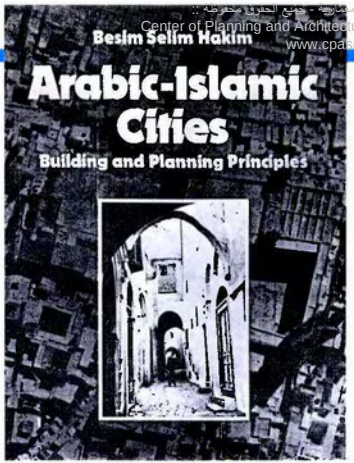

كتـــاب العـــدد

Arabic—Islamic Cities:

Building and Planning Principles.

مبادىء البناء والتخطيط فى المدينة العربية الإسلامية

المؤلف : بسيم سليم حكيم .

Besim Selim Hakim

الناشر : KPI Limited, (1986)

14, Leicester Square, London

Wc 2H 7PH, England.

كما جاء فى مقدمة الكتاب التى وضعها المؤلف . يعد هذا الكتاب دراسة، تسجيلية تحليلية للعمارة التقليدية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا والتى شكلتها الحضارة العربية الإسلامية منذ منتصف القرن السابع الميلادى . مع التركيز على العلاقة المتبادلة بين العقيدة والمجتمع . وعملية البناء وتخطيط المدن فى المنطقة . ويعتمد المؤلف فى دراسته على مصادر مختلفة يرجع بعضها إلى القرن الرابع عشر الميلادى . ويخلص المؤلف من خلال هذه الدراسة إلى أن هذا النمط المعمارى الحضرى الذى خلق من خلال الحضارة الإسلامية فى المنطقة العربية وصل إلى درجة عالية من الكمال ... ويهدف من خلال هذه الدراسة إلى توفير المعلومات والمبادىء التى تساعد على فهم جوهر العمارة العربية الإسلامية ومحاولة خطى الفجوة الحالية بين الواقع المعمارى العربى فى العصر الحديث — والذى تأثر بدرجة كبيرة بالطرز والحركات المعمارية الغربية — وبين هذا التراث المعمارى الإسلامى الذى تكون عبر فترة ألف عام ...

ويحدد المؤلف فى مقدمة الكتاب الأهداف الرئيسية التى وضعها أمامه لدى اجراء هذه الدراسة وهى :

١ — تحديد وتسجيل مبادىء البناء والتخطيط التى شكلت المدينة العربية الإسلامية .

٢ — توثيق هذه النتائج فى صورة منظمة وواضحة ... وقد نجح المؤلف — إلى حد كبير — فى تحقيق هذا بصورة منهجية موجزة . بحيث خرج الكتاب فى شكل الدليل . ولذلك يعد مدخل جيد فى موضوع العمارة والتخطيط فى الدول العربية الإسلامية ... يفيد المتخصص وغير المتخصص .

ويعد الكتاب موضوع هام فى تاريخ المدن . أغفله العديد من الكتاب لعدة أعوام . ألا وهو دور القانون — من خلال تشريعات وأحكام البناء — كعامل اساسى فى تشكيل المدينة العربية الإسلامية حيث دعم الكتاب تحليلاته بمجموعة من الأحكام المبنية على أساس الفقة والشريعة الإسلامية استشهادا بآيات من القرآن وأحاديث شريفة وذلك بالتطبيق على مدينة تونس — بصفة خاصة — حيث لاتزال هذه التشريعات تطبق للآن .

يقع الكتاب فى أربعة فصول (١٩٢ صفحة) والفصل الأول جاء تحت عنوان « الشريعة الإسلامية وأحكام البناء المجاورة السكنية » تلك الأحكام التى وضع أصولها أئمة المسلمين ونفذها القضاة المسلمين من أمثال ابن الروحى فى تونس . أما الفصل الثانى فيعرض النسيج العمرانى الذى نشأ بناءا على هذه الأحكام مع تحليل عناصره المعمارية والحضرية . والفصل الثالث عبارة عن تفسير وتحليل للعلاقة المتبادلة بين عملية البناء والمنتج (شكل النسيج العمرانى للمدينة) . أما الفصل الرابع فيعرض نتائج هذه الدراسة التفصيلية . ويشير إلى بعض الموضوعات التى لم يستكمن الباحث من معالجتها فى هذه الدراسة (تشجيع الباحثين على معالجتها ومنها : ملكية الأراضى . الضرائب والمعاملات . دور البناء (المعمار أو المعلم) فى نقل التراث .

وقد دعم المؤلف النص بمجموعة هائلة من الرسومات التوضيحية (٤٣ لوحة) والصور الفوتوغرافية (٧١ لوحة) باللون الأبيض والأسود فقط . هذا بالإضافة إلى الفهارس الكاملة من الايات القرآنية والأحاديث المصححة التى استشهد بها فى كتابه . وجدول كرونولوجى لأعلام العرب الذين نشروا مبادىء الامام مالك . وترجمة لاجزاء من مخططات ابن الرومى . بالإضافة إلى ملاحظات المؤلف عن كيفية الجمع بين التكنولوجيا الحديثه والتراث الإسلامى فى المدينة العربية.

وقد حصل الكتاب على جائزة مجلة Progressive Architecture الأمريكية التى تمنحها للمشاريع والبحوث التخطيطية والمعمارية ، فى إطار برنامجها السنوى الثالث والأربعين .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شخصية العدد

المرحوم الأستاذ الدكتور/ حازم محمد إبراهيم

شخصية هذا العدد تختلف عما سبقها من شخصيات .. فلم يكن من الممكن تقديمها من قبل كغيرها لأنها صاحبة هذه المجلة ، وكان من الصعب علينا أن نقدم نفسها إلى القارىء .. على صفحات المجلة التي تمتلكها .. ولكن الوضع قد تغير ورحلت شخصية هذا العدد عن الدنيا إلى الآخرة لتسكن جنات النعيم لأنها من الشخصيات النقية الطاهرة التي لم ترتكب خطأ أو خطيئة .. فقد كانت ملء العيون وملء القلوب سواء في ساحة العلم أو في ميدان العمل ، بل هي من هذا الصنف الذي اندثر وأصبح من الصعب تعويضه .. شخصية تجمع بين الكفاءة العلمية والصفات الإنسانية .. ورثتها عن بيئة فاضلة أبياً وأماً انعكست على من احاطها .. فتركت فيئة آمنوا بالله .. وتخلقت بخلق القرآن .. كما تركت حباً في كل قلب ، واحتراماً في كل نفس ، وتقديراً في كل عقل اتصل بها من بعيد أو من قريب .. عرفها المعماريون والمخططون في قاعة الدرس كما تابعوها على صفحات المجلة ، وشاهدوها من خلال اعمالها وأعمالها هذه هي شخصية العدد .. الأستاذ الدكتور حازم محمد ابراهيم الذي وافته المنية مساء الأحد ٣ من ذي الحجه ١٤٠٨ هـ الموافق ١٧ يولية ١٩٨٨ م أثر نوبة قوية أصابت قلبه الكبير الذي اتسع لكل الناس .

لقد نشأ المرحوم الدكتور / حازم محمد ابراهيم في بيئة نظيفة اليد ، سامية المبادىء ، عفيفة اللسان مؤمنة بالله ورسوله .. فوالده المرحوم الفريق محمد ابراهيم الذي تولى رئاسة أركان حرب الجيش المصري في أواخر الخمسينيات ، وترك من السمعة الطيبة في نفوس كل تلاميذه مالم تمحوه الأيام والسنين .. بل بقيت ذكراه تحيط بأبنائه من بعده كهالة من نور .. وقد قضى المرحوم الدكتور حازم محمد ابراهيم سنوات دراسته في القاهرة حتى تخرج في قسم العمارة من جامعة عين شمس عام ١٩٦٤ م . وكان من الأوائل خلقاً وعلماً .. ثم سافر الى انجلترا في بعثة دراسية لاستكمال دراساته العليا في التخطيط العمراني عاد منها ليدخل معركة الحياة والعمل في مجال تخصصه حتى استقر به المطاف في قسم التخطيط بهندسة الأزهر وقد نال درجة الأستاذية وهو في ريعان شبابه متلألئ للإنسان الكامل والمعلم الفاضل .. وفي أثناء عمله بالجامعة جرفه الظروف ليعمل في المملكة العربية السعودية مستكملاً تكوينه الإسلامي لرغباته في الاستزاده من فيض الله .

وقد عمل في المملكة خبيراً للأمم المتحدة ضمن فريق خبراء التنمية العمرانية مما زاد من خبرته العملية والعلمية على الطاقين المحلي والعالمي .. ثم عاد إلى مصر والعود أحمد مشاركاً في تأسيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية كنموذج من نماذج العطاء المتكامل في مجالات التخطيط والعمارة والتدريب والتأليف والنشر والدراسات ملتزماً بالقيم الإسلامية في كل ما يصدر عنه من فكر أو عمل . فكان المرحوم الدكتور حازم محمد ابراهيم أصلح من يتولى الإدارة الفنية لمثل هذا النشاط فقد كان مخلصاً في عمله ، كريماً في تعامله ، صادقاً في قوله صدوقاً مع غيره .. حتى كان ملء السمع والبصر يملأ مبنى المركز بحيويته ونشاطه ، كما ملأ قلوب العاملين فيه بحبه ورعايته .. كان خلقه القرآن فكان عف اللسان نظيف البنان .. لايزال ريحه الطيب يملأ المكان .. بل كل مكان ..

الدكتور حازم بمكتبه بمقر المركز

الدكتور حازم في احدى لقاءات العمل بالمركز

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الدكتور حازم ابراهيم مع وزير الاسكان والدكتور عبد الباقى ابراهيم فى أحد لقاءات العمل .

● الدكتور/ حازم إبراهيم أثناء إلقاء بحث فى ندوة (الارتقاء بالبيئة العمرانية للمدن) بمدينة جدة ــ ١٩٨٤ .

لقد أفاض المرحوم الدكتور حازم محمد ابراهيم بعلمه من المنطلق الاسلامى الذى يحركه مبدأ يعالج النظريات التخطيطية من منظورها الإسلامى من المضمون قبل الشكل .. جمع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأخذ بالنظر والمقارنة يبحث عن المنهج الإسلامى الموجه للفكر التخطيطى والمعمارى .. ظهر ذلك فى كتاباته ومقالاته كما ظهر فى مشروعاته ودراساته .. وآخرها فى اشتراكه لوضع الموسوعة الإسلامية فى أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى لصاغ منظمة العواصم والمدن الاسلامية ، فكون مرجعاً أمام المعماريين والمخططين المسلمين فى كل مكان فى العالم .. ونظره إلى مشروعات المركز ــ التى عُرضت بالمعرض المعمارى الذى أقيم فى نهاية شهر يوليو ١٩٨٨ م بالقاهرة بمناسبة اليوم العالمى للعمارة ، وبعد أسبوعين من وفاته ــ تؤكد قوة اتجاه إلى حضارته الإسلامية وعمق إحساسه بالبيئة المحلية التى يخطط لها ويصمم فيها .. لقد كانت أعماله فى هذا المعرض تتويجاً لذكراه العطره .

إن عطاء المرحوم الدكتور حازم محمد ابراهيم غزير ومتنوع سواء فى مجال التخطيط أو العمارة حيث قام بالإشراف على إعداد الدراسات الخاصة بتنظيم أجهزة التخطيط المحلى ودلائل العمل التخطيطى الذى بلغ عددها اثنى عشر دليلاً .. كما قام بالاشراف على برامج التدريب على مدى ثمانية سنوات متتالية هى عمر المركز وحتى وفاته .. كما أشرف على العديد من دراسات الجدوى الذى أظهر فى إعدادها مهارة فائقة .. كما شارك فى إعداد الخطط العامة للتجمع السكنى رقم (١) شرق القاهرة ، وقبل ذلك المنطقة السكنية بمدينة العبور وغيرها من القرى السياحية والمناطق السكنية الى غيرها من الدراسات التخطيطية . وامتد نشاطه الى مركز التخطيط العمرانى بالاسماعيلية حيث شارك فى الإعداد له والإشراف على أعماله .. وفى المجال المعمارى أشرف على المشروعات الكبيرة بالمركز من مبنى بحوث الأرز ، إلى قرية الرواد بالساحل الشمالى ، إلى قرية النورس بالإسماعيلية ، إلى قرية المرجان بالبحر الأحمر ، وإلى العديد من غيرها من المشروعات المعمارية . وكان ملتزماً فى كل انتاجه التخطيطى والمعمارى بالمنهج الإسلامى الذى قدم فيه المضمون عن الشكل .. حتى إستنبط نظرية المجاورة السكنية الإسلامية من واقع الأحاديث النبوية الشريفة .. وكان رحمه الله متطوراً فى فكره معتمداً فى انتاجه ، فتنوع تغيير أسلوب العمل بالمركز من النظام التقليدى إلى استعمال الكمبيوتر فى التقييم والتخطيط والإدارة والتحرير ، الأمر الذى أحدث تغيراً جذرياً فى نظام العمل بالمركز .. لقد ترك من بعده مجموعة ممتازة من الشباب المعماريين والمعماريات يواصلون العمل بنفس الروح وبنفس الخبرة فى قسم البحوث والدراسات وفى قسم التخطيط وفى قسم العمارة وفى تحرير المجلة ثم فى إدارة التدريب .. لقد ترك ثروة كبيرة من القيم والفضائل لاتزال الوقود المحرك لنشاط المركز .

وإذا كان الدكتور حازم محمد ابراهيم قد رحل عن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، وتوقف قلمه عن العطاء فى صفحات عالم البناء ... إلا أن تواجده لايزال يملأ أركان المركز ، كما يملأ قلوب العاملين فيه ملتزمين بمنهجه فى العطاء وبأسلوبه فى الحياة وبنظامه فى العمل .. فإذا كان قد رحل بجسده فهو لايزال مواجد فى كل أركان المركز بروحه الطاهره ، وصوته النقية ، ونفسه السامية .. هو ملء البصيرة كما كان ملء البصر . هو مع كل العاملين فى المركز .. ومع كل القارئين لعالم البناء .. فى كل مكان .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies .. All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

البريد القراء

عزيزي الدكتور/ عبد الباقي إبراهيم

بعد التحية .

لقد اطلعت على العدد (٨٤) أكتوبر ١٩٨٧ م . الذي جاء فيه نقد للأستاذ الدكتور صلاح شحاته في تصميم مجمع السفارة المصرية في صنعاء كما اطلعت أيضا على رد الأستاذ الدكتور صلاح شحاتة وأنا من وجهة نظري كمعماري يمني ينظر إلى مستقبل العمارة اليمنية اشارك الظر والرأى الأستاذ الدكتور صلاح شحاتة في أن العمارة اليمنيه تمتاز بطابعها المعماري التقليدي ولكن ليس معنى هذا أن نتوقف عند زمان معين ونكتفي بالذى بناه الاجداد ولكن يجب الخلط بين القديم والحديث لإيجاد عمارة عصرية تتمشى وزمننا الحاضر والأستاذ الدكتور صلاح شحاتة قام بتزويد المبنى بمفردات وعناصر يمنيه مستوحاة من العمارة اليمنيه القديمة لكن بشكل متطور وبهذا قام الأستاذ الدكتور/ بمحاولة انتقال إلى الأمام في العمارة اليمنية ، والشكل الخارجي جاء ليترجم ويعكس حركه التنمية والتطور التى تشهدها بلادنا اليوم في ظل القيادة الحكيمة .

ولا أخفي عليكم أنه يوجد مبانى من تصميم مهندسين يمنيين خرجوا عن الاطار العام للعمارة اليمنية ولا أدرى لماذا وجّه النقد للأستاذ الدكتور في مبنى السفارة المصرية رغم محاولته لإيجاد عمارة يمنيه مستمدة جزورها من ماضى اليمن العريق في ثوب جديد . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

م/محمد عبد الحميد
صنعاء/ اليمن .

الأستاذ العزيز . د. عبد الباقي إبراهيم

تحية طيبة ،

لقد علمت بنبأ اختياركم على هذا العام لجائزة المهندس المعماري من قبل منظمة المدن العربية . الجائزة التى تمنح تقديراً للمهندس العربي الذي تؤكد أعماله ارتباطه بالعمارة العربية الإسلامية ..

اهنئكم بهذا التقدير من المنظمة والذي سبقه التقدير من الكثير من المعماريين والمخططين لكم كزملاء من رواد الفكر المعماري والتخطيطي في العالم العربي .

علي محمد الشعبي

استاذى الكريم/ الدكتور .. عبد الباقي إبراهيم نيابة عن مجموعة البيئة الاستشارية

الدكتور ... حازم محمد إبراهيم

إنني جد مسرور بإطلاعي على كتابكم (المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي) الذى تصفحته وجلست لقراءته يوماً كاملاً لما يضمه من معلومات قيمة وفائدة فنية بالعمارة العربية وذلك من رؤيا دكتور مهندس معماري كنت دائم الترصد للقراءة كتبه ومنشوراته من خلال بعض اعداد مجلتكم (عالم البناء) التى تصدرونها والتى طالعتها استعارة من بعض زملائي بالكلية خلال الدراسة ..

وأتقدم لكم بالشكر الجزيل لما تقدموه من كتب جديدة متخصصة بالعلوم والفنون المعمارية والتى تثرى وترقى بالمكتبة العربية وتساعد المدرس والطالب بكليات العمارة والفنون للاستفادة منها ...

حلب/ سوريا

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع تطوير متحف اللوفر الكبير

أ . د . على بسيونى
رئيس قسم العمارة بجامعة القاهرة (سابقا)

فى القرن الثانى عشر بنى الملك « فيليب اوجست » قلعة على الضفة البحرية لنهر السين (الضفة اليمنى حسب الاصطلاح الفرنسى) وفى سنة ١٥٢٧ أنشأ « فرانسوا الأول » فى نفس الموقع ولكن فى الجزء الغربى منه أقدم جناح لسراى « اللوفر » وأضاف ملوك فرنسا على مر العصور باقى الأجنحة المختلفة واستمر البناء حتى نهاية القرن التاسع عشر .

وبذلك تعتبر سراى اللوفر من أكبر البنايات الهامه فى وسط باريس وقد تغير استعمال المبنى على مر العصور عدة مرات تبعا لرغبة الحاكم . فأغلب الوقت أستعمل كمقر رسمى للملك ولكن فى أوقات أخرى تم استعماله فى عده أنشطة مختلفة مثل : (سكن للحرس - سجن - مدرسة - أكاديمية - وزارات حكومية - مدرسة للفنون أو بعض هذه الأنشطة مجتمعة) .

وفى ١٧٩٣ بعد قيام الثوره الفرنسية تقرر أن تفتح أبواب القصر للجمهور بعد سقوط الملكية بعد تحويله كمتحف لعرض المجموعة الفنية التى كانت ملكا للعائلة المالكة . ومع زيادة المجموعة الفنية وتنوعها أصبح متحف اللوفر أهم المتاحف العالمية وذلك لاحتوائه على مجموعة من أهم القطع الفنية فى العالم .

ولكن بالرغم من فخامه هذا المبنى والفنى الواضح فى تفاصيله المعمارية الخارجية والداخلية إلا أنه لم يعد مناسبا للعرض الفنى للأعمال المعروضه فيه من لوحات وتماثيل وقطع أثرية مختلفة من جميع العصور . كما أن المبنى بطبيعته غير ملائم لأساليب الادارة الحديثة المطلوبة فى المتاحف علاوة على ما يتطلبه طبيعة الأمر من عمل الصيانة الدورية اللازمة سواء لصالات العرض أو للمبنى ككل ، كذلك فالمبنى أصبح غير مناسباً لأعمال الحفاظ والأمن لحماية المعروضات وكان من الضرورى اجراء بعض التطوير فيه .

وفى سنة ١٩٨١ قرر الرئيس ميتران تطوير مبنى متحف اللوفر بكامل مسطحه الخارجى والداخلى ليكون متحفا متكاملا لينـاسب الغرض منه . وعلى ذلك طلب نقل وزارة المالية التى تحتل جزء من الجناح البحرى إلى مكان آخر فى مبنى جديد ملائم .

وكون الرئيس ميتران لجنة لبدء العمل فى المشروع الكبير وأختير المهندس الأمريكى (I. M. Pei) الصينى الأصل لمتابعة المشروع . وهو الذى كان قد قام ضمن أعماله الكثيره المتميزة بعمل الجناح الشرقى للمتحف الأعلى (National Gallery) فى العاصمة واشنطون والذى كان مثار أعجاب الكثير من المهتمين بشئون المتاحف .

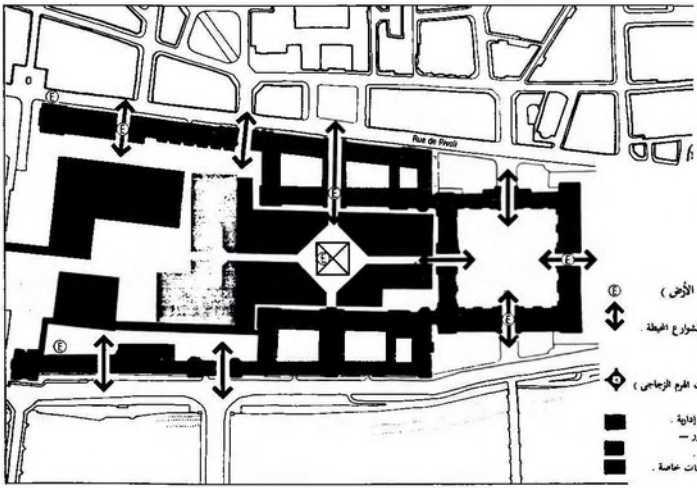

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

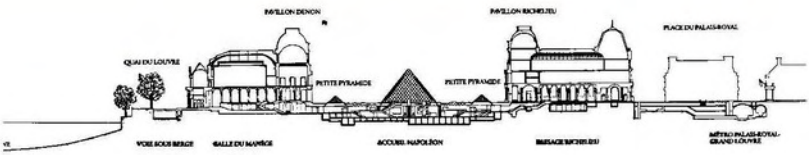

● قطاع رأسى بين نهر السين والمبانى القديمة والأجزاء المضافة

والمشكلة التى تقابل المعمارى عادة فى مثل هذه الأعمال تكون فى الكيفية التى يعالج بها الموضوع من ناحية احترام القيمة التاريخية الكبيرة للمبنى والصعوبة التى تنشأ عند اضافة عناصر جديدة له مطلوبه لتحسين الخدمة فى نواحى العرض والادارة واستقبال الجمهور بدون تشويه للمبنى القديم أو المساس بأى جزء منه .

والحل الذى توصل إليه المعمارى للتغلب على هذه المشكلة هو استغلال الفناء السمى (Cour Napoleon) الواقع بين الجناحين البحرى والقبلى للمبنى بأن قام بعمل دور كامل تحت الأرض زاد من مسطح العرض بنسبة تقدر بحوالى ٨٠ ٪ من المسطح الأصلى للعرض .

علاوة على ذلك فقد أضاف خمسون الف متر مسطح تستغل كصالات لاستقبال الجمهور مجهزه بجميع الخدمات من كافتيريا وصالات بيع - وخدمات ودورات مياه . وهو ما زاد من نسبة هذه المسطحات المخصصة لهذه الخدمات بحوالى ١٦٠ ٪ . كما أفاد هذا الحل فى عمل اتصال مباشر تحت الأرض بين الأجنحة المختلفة وهو الأمر الذى لم يكن ممكنا بين أجزاء المتحف فى وضعه السابق .

ولإعطاء المدخل الرئيسى فى وسط (فناء نابليون) الأهمية المطلوب أختار المهندس (Pei) تغطية هذا الجزء بواسطة هرم من الزجاج والمعدن يرتفع حوالى ٢١ متر ويساعد فى نفس الوقت على الاستفادة بالإنارة الطبيعية للجزء السفلى تحت الأرض بالإضافة إلى عدة أهرامات صغيرة موزعة على المسقط الأفقى للفناء .

وقد أثار هذا الهرم الكثير من المناقشات المعمارية والفنية . فقد انتقده البعض على أساس أن شكل الهرم لا يمثل أى ربط معمارى فنى بين اللوفر كمبنى يمثل عصر النهضة الفرنسية وبين شكل الهرم الزجاجى . أى أنه لو كان قد صمم على شكل العقود أو القباب الزجاجية المنتشره فى باريس لكان ذلك من وجهه نظرهم أقرب إلى التألف مع المبنى القديم .

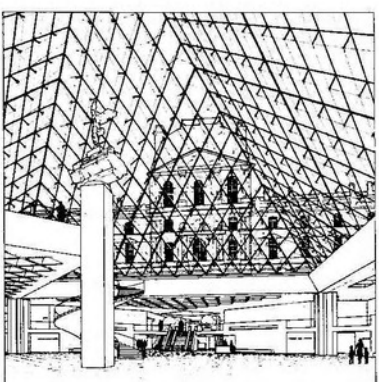

● منظر من صالة المدخل الرئيسية والهرم الزجاجى حيث يظهر من خلاله أحد أجنحة المبنى القديم .

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

منظر عام يحسب للمشروع يوضح موقع الهرم الزجاجي والمدخل

كما أثار البعض مشكلة نظافة الهرم من الخارج والصعوبة المتمثلة فى سقوط الأمطار والأتربة على سطح الهرم المائل مما سيجعل تنظيفة مشكلة بالغة الصعوبة والتكاليف .

وكان الرد على هذه الانتقادات أن الشكل الهرمى هو شكل هندسى يعبر عن نقاء التشكيل (Parity of form) ويمكنه الربط بين الأجنحة المختلفة المتوازية مع اضلاعه الرئيسية مع اعطاء لمسة تجديد للفناء .

كما أن الهرم كتشكيل كان ضمن الأشكال التى استعملها الكثير من مهندسى عصر النهضة مثل (نوتر Le Notre) أما موضوع النظافة فان التكنولوجيا الحديثه عندها الكثير من الوسائل الفنية الكفيلة بحل هذه المشكلة . وهذا لا يمنع من أن يكون هذا الحل له من الجرأة الفنية بأن حاول الربط بين القديم والحديث لأن عامل الزمن فى مثل هذه الأمور سوف يعالج الكثير من صعوبة التألف .

ومما لاشك فيه أن المعالجة المعمارية الداخلية للصالات المختلفة الجديدة واستعمال الرخام والحجر للكسوات الداخلية سوف يجعل الزائر لا يشعر كثيرا بالتباين بين القديم والجديد - كما أن الهرم الزجاجى سوف يسمح للزائر بمشاهدة الأجنحة المختلفة من الخارج وهو الأمر الذى قصده المعمارى من اختيار الهرم الزجاجى كعنصر ربط بين القديم والجديد . وينتظر افتتاح المرحلة الأولى من هذا المشروع الكبير فى احتفالات مرور ٢٠٠ سنه على قيام الثوره الفرنسية أى فى يوليه ١٩٨٩ .

وقد تأخر الانشاء بعض الوقت لاكتشاف آثار معمارية هامة أثناء الحفر فى الجزء الغربى وهى فى مواقع القلعة التى بناها الملك فيليب أوجست . وقد أدخلت بعض التعديلات على التصميم بحيث يكون من المكن الآن زيارة هذه الاكتشافات التى ترجع إلى القرن الثانى عشر . كما يجب أن يذكر أن التصميم عند عرضه على لجنة تراخيص الحى أشارت بضرورة عمل جراج مناسب يسع حوالى ٤٠ أتوبيس سياحى وكذلك عدد ٢٥٠ سيارة وذلك للحفاظ على رونق شارع ريفولى الذى يستغل إلى الآن فى انتظار الأتوبيسات السياحية التى غالبا ما تشوه المنظر العام له .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

فقد المركز أخا كريماً وزميلاً عزيزاً وأباً رحيماً عمل بكل الحب والطهارة والاخلاص فى تأسيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وادارته فنياً منذ انشائه .. كما ساهم بعلمه وخبرته فى الارتقاء بالمستوى المهنى والعلمى للتخطيط والعمارة . وكان نجما ساطعاً فى مصر والعالم العربى .. وحيثما عمل .. هذا هو

الأستاذ الدكتور / حازم محمد ابراهيم
المدير الفنى للمركز ونائب رئيس تحرير عالم البناء . وقد فقد المركز بوفاته ركناً هاماً من اركانه والله نسأل أن يلهم آله وزملائه وأعضاء المركز الصبر والسلوان ـــ وانا لله وإنا إليه راجعون .

بحث المؤتمر

تحليل النسيج العمراني للإسكان اللارسمي في القاهرة الكبرى

م . خالد أبو بكر
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

نتعرض فى هذا العدد لنتائج تحليل النسيج العمرانى لأنطقة من الاسكان اللارسمى والتجمعات العشوائية حول القاهرة الكبرى . وسنعرض فى جزء تالى لنتائج تحليل بعض المشروعات للإسكان الموجه فى مصر . وذلك للخروج بمؤشرات لتنمية مشروعات الاسكان لمنخفضى الدخل فى مصر .

وفيما يلى نتائج تحليل النسيج العمرانى لأنطقة من الاسكان اللارسمى والعشوائى :

١ - اغلب سكان هذه التجمعات من المهاجرين للقاهرة كما هو الحال فى منشية ناصر والزبالين ، حيث نجد أن ٧٦٪ من السكان من الوجه القبلى بينما نجد ان السكان الاصليين فى عزبة صدقى من البدو بالاضافة إلى المزارعين الذين احضرهم صدقى باشا لزراعة الأرض وبصفة عامة يتسم غالبية السكان فى المناطق العشوائية بالتقارب فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى بالأضافة إلى الترابط داخل الهيكل الأسرى ، حيث نجد ان الوحدات المتجاوره يشغلها افراد من نفس العائلة او المنطقة . وسكان المناطق العشوائية والاسكان اللارسمى بصفة عامة من اصحاب الدخول المنخفضة .

٢ - الأرض التى اقيمت عليها التجمعات العشوائية والاسكان اللارسمى فى الاغلب اما اراض فضاء صحراوية ملك الدولة وضعت عليها اليد كما فى منشية ناصر والزبالين وعزبة الهجانه او ارض حكر كما فى منشية ناصر بعزبة صدقى ، أو اراض زراعية ملك لافراد أو جمعيات تعاونية تقوم بتقسيمها وبيعها كما هو الحال فى سمطرد والمطرية وبينهم .

٣ - تتسم مناطق التجمعات العشوائية بالثغر السرطانى . ويمثل الاسكان اللارسمى ٨٠٪ من السكان بالقاهرة الكبرى خلال العشر سنوات الاخيرة . وعلى سبيل المثال نمت عزبة الهجانة خلال العشر سنوات الاخيرة من ٥٠ فدانا الى ٥٠٠ فدان . وبصفة عامة تتسم مناطق الاسكان اللارسمى بتقسيمات اراضى عالية الكثافة . ويكون عمق القطع اكبر من عرضها . وتصل المساحة المبنية إلى أقصى حد ممكن ولا تأخذ الشوارع اكثر من ٧٪ من مساحة القطعة . وغالبا ما توضع المبانى والوحدات السكنية فى ظهر بعضها البعض مما يصعب توفير الاضاءة والتهوية المناسبين خاصة للأجزاء الخلفية . ولوحظ تغير اساليب تقسيم مساحات المسكن والغرف طبقا لاحتياجات الأسر واسلوب معيشتها . وبصفة عامة تتراوح مساحات القطع من ٦٠م٢ إلى ٢٥٠ م٢ .

أخبار الموائل

☆ يساهم الدكتور عبد الباقى ابراهيم فى الاعداد للندوة التى سوف تنظمها منظمة المدن العربية من خلال المعهد العربى لانماء المدن تحت عنوان « العماره العربية إلى أين ؟ » ويشارك فيها صفوة من اعلام العمارة العربية والاسلامية فى العالم العربى .

☆ يقوم المركز حاليا بدراسة تحويل برامج التدريب القصيرة إلى مراحل طويلة مدتها ستة أشهر يتقدم اليها الخريجيين الجدد من المعماريين لإضافه معلومات جديدة لهم فى مجال العمارة والتخطيط العمرانى .

☆ حصلت المهندسة هالة عمر ، من قسم الدراسات بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، على درجة الماجستير من قسم الإجتماع والانثروبولجى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة . وكان موضوع الرسالة « المشاركة الشعبية ومشروعات تطوير المناطق العشوائية دراسة حالة منطقة عرب راشد » .

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies
www.cpas.egypt.net

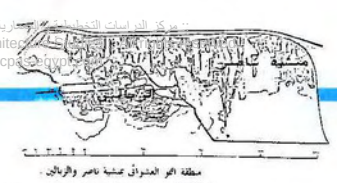

منطقة الكوم العشوائى بمنشية ناصر والزرابيين .

بشارع رئيسى أو اكثر تتفرع منه شوارع متعامدة عليه او مائلة تقسم ، الكتلة إلى بلوكات تتخللها الحارات والشوارع الضيقة .

٦ يعتمد تمويل البناء فى تجمعات الاسكان اللارسمى على المدخرات الخاصة بالافراد لتوفير التمويل الذاتى على فترات طويلة .

٧ تعانى اغلب مناطق الاسكان اللارسمى من نقص حاد فى الخدمات الاساسية - التعليمية والصحية والاجتماعية والامنية . لذا نجد ان ابناء هذه المناطق ممن يذهبون للمدارس - مع انخفاض نسبتهم بالنسبة لعدد السكان ممن هم فى سن التعليم - يقطعون مسافات كبيرة للوصول إلى مدارسهم فى المناطق السكنية القريبة كما هو الحال مثلا فى منشية ناصر والزرابيين حيث يذهبون إلى مدارس الجمالية والدارسة ، بينما يلجأ تلاميذ عزبة المجانة لمدارس مدينة نصر ، اما الخدمات الصحية فهى ناقصة بصفة عامة وفى حال وجودها فهى تقتصر على العيادات والمستوصفات الاهلية والخاصة .

٨ تتوفر باغلب مناطق الاسكان اللارسمى الخدمات التجارية التى تقوم بتوفير الاحتياجات اليومية والاسبوعية للسكان بالاضافة إلى الخدمات الحرفية ومواد البناء . اما باقى الاحتياجات الاساسية فيعتمد السكان فى التزويد بها على التجمعات السكنية المجاورة . ويقوم النشاط الاقتصادى فى تجمعات الاسكان اللارسمى على النشاط التجارى الذى يقوم غالبا على تجارة وتصنيع وتخزين مواد البناء وبعض الورش الحرفية التى تجذب الصبية ممن هم فى سن التعليم للعمل فى الاعمال الحرفية البسيطة .

٩ تعانى مناطق الاسكان اللارسمى من نقص حاد فى المرافق والبنية الاساسية ويعتمد السكان على الجهود الذاتية فى توفيرها أو على شبكات البنية الاساسية المتوفرة قريبا من الموقع مثل صنابير المياه العمومية . وفى كثير من الاحيان يتم إدخال الكهرباء بالتدوج بالجهود الفردية وغالبا ما يتم ادخال التيار الكهربائى بطريقة غير رسمية . اما نظام الصرف المستخدم فيعتمد على خزانات التحليل والطرنشات .

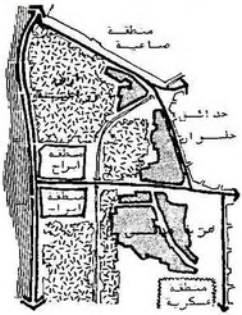

الكوم العشوائى لمنطقة عزبة صدقى .

٤ انماط البناء السائدة فى الاسكان اللارسمى تعتمد على استخدام اساليب ومواد البناء التقليدية المحلية والمتوفرة مثل الطوب الاحمر او الحجر الجيرى او الطوب النيء كذلك تستخدم الحوائط الحاملة والاسقف الخشبية او الهياكل الخرسانية ، وترتفع المبانى من دورين إلى اربعة . ويعمد الملاك على العمال نصف المهرة من العمالة المحلية وصغار المقاولين .

٥ النسيج العمرانى لمناطق الاسكان اللارسمى يتسم غالبا بالبناء وتداخل الاستخدامات ، حيث نجد الاسكان جنبا إلى جنب مع الورش الحرفية والمخازن والمحال التجارية . وبصفة عامة يقسم النسيج العمرانى ذو الاستخدامات المختلفة

كوم عزبة المجانة .

*** The Center has lost a generous brother, a dear colleague, and a mercifull father, who worked with all the love and devotion in the establishment of CPAS. He participated with all his knowledge and experience in promoting the professional and scientific status of architecture and planning. He is Dr. HAZEM MOHAMED IBRAHIM Technical Manager of CPAS and Assistant Editor-in-chief of Alam Al-Bena.**

AL MAW'EL NEWS:

* Dr Abdelbaki Ibrahim is to contribute to preparations being made for the symposium to be organized by Organization of Arab Cities through the Arab Institute for City Development under the title "Arab Architecture.... Whereto?". The symposium will be contributed to by the pick of luminaries of Islamic and Arab architecture in the Arab world.

* Dr Abdelbaki Ibrahim and Dr 'Adel Yasseen both collaborated in submitting the architectural and working drawings for the premises of 'Ein Shams University Club which is to be constructed in the rear of 'Ein Shams Specialized Hospital.

* The Centre is currently considering changing the short training courses into — month - long stages to which the fresh postgraduates of architects submit themselves with a view to acquire additional knowledge in the field of architecture and physical planning.

* Arch. Hala Omar, from CPAS staff, received the M.A. degree from Sociology and Anthropology dept. at the American University in Cairo. The topic of the thesis is "Housing, Services, and Integration: the Foothold of Squatter Settlements."

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

II. Prevalling energy-inefficient production systems

Despite the high cost and scarcity of energy, there is a considerable degree of wastefulness in the use of energy in the production of building materials, especially regarding energy-dependent building materials. To some exent, energy loss in this context, can be attributed to basic human error or negligence in the production process. However, a fundamental reason for wastefulness in energy utilization can be attributed to two related factors -(a) production technology and (b) scale of production. For example, cement production is basically a choice between rotary kiln technology and vertical shaft kiln technology. The rotary kiln is more popular, due to several technical advantages. However, on account of energy consumption alone, the shaft kiln is more efficient. Even within the rotary kiln technology, there are variations between the wet process and the dry process, with implications for energy-efficiency. For instance, a wet process could consume 1400 kcal/kg of cement compared to 750 kcal/kg of cement energy consumption in the dry process - a difference of about 86 per cent.

III. Innovations for energy-efficient building materials production technologies

There are at least four ways in which the building materials sector can realize improvements in terms of energy-efficiency, i.e., (a) extensive use of those building materials which can be produced with hardly any expenditure on thermal energy or electrical power, (b) innovative technologies to improve or minimize fuel consumption in energy-intensive building materials production, (c) innovations related to use of cheap and renewable forms of energy as fuel or electrical power, (d) promotion of small-scale technologies to minimize energy consumption in transportation of materials. The four strategies outlined above are interrelated rather than independent. Thus a comprehensive approach to the energy crisis may require the implementation of all four approaches concurrently.

1. No-energy building materials production

In principle, building materials which can be produced without the use of any type of thermal energy and electrical power should form the cornerstone of the building materials sector in countries facing scarcities and high cost of energy. Unfortunately, there are only a limited number of such building materials. Typical examples are unstabilized soil blocks, fibre-reinforced soil blocks, manually-produced bamboo walling and thatch roofing.

2. Innovative production technologies to improve fuel consumption in energy-intensive building materials

Some energy-intensive building materials are indispensable to construction so that any improvements in their supply and cost should depend on feasible innovations to optimize the energy consumption patterns in the production process.

Fortunately, recent innovations have proven that energy utilization in the production of materials such as cement, lime, concrete and fired-clay bricks can be optimized with considerable benefits in energy savings.

One innovation regarding energy-savings in cement production is the technology of blended cements. The blending of certain carbonaceous materials such as granulated slag, fly-ash and other pozzolanas with cement makes it possible to produce more cement from the same amount of clinker and thus reduces the final consumption of energy per ton of cement produced.

3. Innovations related to use of cheap and renewable sources of energy for fuel and electrical power.

It can be argued that the single most important strategy to tackle the energy situation relates to the availability and use of substitutes to coal, oil, gas and firewood. In the search for cheaper alternatives to conventional forms of energy, one should aim first and foremost at those options which are easily achievable within the resource capacities of developing countries -preferably energy options related to waste materials. The choice criteria should thus initially ignore disadvantages in rate of energy consumption using "new" forms of energy vis a-vis coventional forms of energy. On the basis of the above deductions, one could summarize the innovations worth promoting as follow: (a) development of energy from bio-gas based on agricultural residues and in a form which could be transported, i.e., by pyrolytic conversion of bio-gas into liquid and gaseous energy or charcoal, (b) use of agricultural and industrial wastes such as rice, husk, directly as forms of solid fuel, (c) recycling and/or incineration of municipal solid wastes - glass, aluminium, paper, plastics, wood and rubber, (d) development of suitable forms of energy from the sun, ocean, wind and geo-thermal power for direct heating or drying processes or for conversion into electrical power.

Synopsis

*** Subject of the issue:**

"Techniques of Human Settlements Development" - from "Open House International" Since population growth and socioeconomic changes all over the world are connected with a changing process in the regional human settlements whether rural or urban, there is an urgent need to develop reliable economic techn[1]ques to gather and analyse data from all quarters concerned with human settlements planning. And it is necessary to evolve and communicate such data to all the concerned professionals, decision-makers, and the public.

*** Projects of the issue:**

- International Conference centre, Madinat Nasr (Cairo)
- A Private Dwelling on Saqqara road, Gizah by the archirect Mustafa Rizq. The design reflects the interest in the elements of Islamic architecture.

*** Y.A.R. Embassy Project, Cairo-Egypt: arch. Dr Salah Shehata**

*** Articles of the issue:**

- "Some of the Quranic notions: Neighbourhood Unit in Islam". It is a summary of a detailed paper entitled "Islamic formulation for the theory of the residential neighbourhood," by Dr Hazem M. Ibrahim.

- Development of the Grand Louvre Museum, by Prof. Dr Aly Bassiouni.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ENERGY EFFICIENCY IN BUILDING MATERIALS PRODUCTION

UNCHS. HABITAT
Technical Notes No. 12

Introduction

Most developing countries have realized the significance of expanding the capacity of domestic production of building materials. However, translating this policy into reality will depend first and foremost on the availability of the basic resource inputs for the production of a variety of building materials. The main factors of production for building materials are (a) raw materials, (b) labour, (c) capital items and (d) energy. All four play vital roles in the production process. Yet there are certain building materials — such as cement, lime and burnt-clay bricks — for which energy alone is an exceptionally crucial factor of production — in fact, so crucial that these materials can easily be classified as energy-dependent building materials. For instance, in the production of fired-clay bricks, the energy input is the only means of transforming the properties of the raw material (clay) into the desirable properties of a building brick. Similarly, in the production of lime and cement, energy transforms the limestone into a material with cementitious properties.

In most developing countries, energy-dependent building materials are as yet the key materials in the construction sector. Portland cement is easily the single most strategic material and, almost invariably, where there are near substitutes such as low-strength binders, they all tend to be energy-dependent. For the purpose of low-income housing, opportunities to expand the availability of walling materials beyond the range of cement-based materials are often restricted to yet another energy-dependent building materials - fired-clay bricks. Roofing materials pose another notorious problem of high cost and scarcity but, unlike walling materials, the options are limited to a few energy-intensive materials: aluminium sheets, galvanized-iron sheets and asbestos-cement sheets. One material which can be explored to improve the availability of roofing materials to the low-income population is fired-clay tiles — another energy-intensive material.

Energy is porbably the single most crucial factor required to improve building materials production in developing countries, yet it remains scarce, prohibitive in cost or hardly ever available.

In recent times, attention has continuously focused on ways and means of improving the energy situation to enhance the building materials sector. Efforts in this direction are being made in both developing and industrialized countries, with particularly noteworthy achievements from the latter. Finland, for example, with minimal investments in ventilation technology has achieved about 30 to 75 percent savings in energy consumption in concrete industry. Few energy-saving technologies have also emerged in India and elsewhere. Thus, there is sufficient evidence that the negative trend in the energy sector is reversible. The purpose of this technical note is, therefore, to take account of the useful innovations towards improvement of the energy situation and, in particular, to stimulate research and development activities in the over-all effort to ensure the wide-scale production of local building materials for the low-income population.

I- Energy consumption in the building materials sector

Energy sources in the production of building materials can be classified as either primary sources - such as oil, coal, gas, other fuels and elecricity, or as secondary sources - consisting of waste heat which is generated during the production process.

While both sources of energy are important in the search for energy - efficiency in building materials production, the primary sources of energy are fundamental to the energy crisis and, perhaps, deserve more attention. There is a distinction between thermal energy resources, which are responsible for the main energy transformation processes in the production cycle, vis-a-vis energy for electrical power to run machines for ventilation, grinding of raw materials and similar functions. Thermal energy consumption normally far outweighs that of electrical power. Another important but often neglected component in energy consumption in the building materials sector is in relation to transportation or distribution of the finished product for construction. Building materials are produced solely for construction so that their energy consumption computations can only be finalized at the point of use. In fact, there are some developing countries where the cost of transporting building materials outweighs the actual cost of production. In Botswana, Honduras and Sudan, after 100 miles, the cost of transporting cement is higher than the manufacturing cost.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Centre of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr-Abdelbaqi
Dr. Hazem Ibrahim

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

Issue No. 91 May

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan

- **Editing Advisors**

☐ Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari
☐ Arch.Abu Zaid Rajeh
☐ Dr. Ahmed Farid Moustafa
☐ Dr. Yehya Al Zeny
☐ Dr. Ahmed Mass'oud
☐ Dr. Ass'ad Nadlem
☐ Dr. Badri Omar Elias
☐ Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
☐ Dr. Salah Zaki Sa'eed
☐ Dr. Taher El Sadiq
☐ Mr. Mohammad El Bahi
☐ Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
☐ Arch.Mohammad Salah Hegab
☐ Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
☐ Arch.Moustafa Shawqi
☐ Dr. Isma'il Siraguddin
☐ Dr. Intissar 'Azzouz

- **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 100	L.E. 11.5
• Sudan	P.T. 100	L.E. 15.5
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S$. 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispatching by ordinary mail & L.E. 4 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

- **Cairo-Egypt [A.R.E.]**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.

EDITORIAL:

Approval of Scientific Publication.... The Article and the Research Work

Dr Abdelbaki Ibrahim

Many of the junior architects, including those working either in the academic or in the practical and executive field, try to write on questions that arise in their minds either with a view to declare their opinion on certain topics or with the purpose of scientific publication for promotion. And here the concepts are confused and the appraisal differs, as well as differentiation between what may be classified under the article or the research conception, because each has its own formative elements and specialities, as well as its own concept and methodology. An article is a declaration of a sudden thought, a broached topic, an excitement, or a criticism of another thought. The writer here uses the devices of immediate expression which bears upon the theme without elaborate preludes or complex background. Hence the expression issues from a private viewpoint, a certain vision, or personal experience. The article may be a text written in a form with an elaborate introduction illustrating the occasion and the aim, and followed by the logical succession demonstrating the idea or the opinion. It may also be either corroborated by numbers, figures, or diagrams, or limited to the written text. The writer may point out, in it, the previous experiences or manifestations, both general and particular. Then he goes on clarifying his thought or opinion, exercising his faculties of expression and persuasion. And here the method of expounding the article varies in the continuous objective exposition, shifting from one point to another, through elaborate continuity, until he attains the end he has in view, that is accentuating the opinions he wants to demonstrate. The writer, here, may use the style of the second person, or that of the passive voice, so as not to stress his personal or individual peculiarity, unless the situation requires it. An article may be long or short according to the topic, since each topic has its own treatment. The article of the daily requires that the writer immediately and precisely comes to the point, and cleverly gives the opinion with a view to persuade the reader. In that manner, an article is merely two or three typewritten pages. As to the article of the weekly, it requires a broader exposition of the intellectual background of the subject, and elaboration on exposition and analysis, until reaching the conclusions. On the other hand, the article of the specialized technical or scientific magazine addresses itself to the various specialized scientific levels. So, it is marked by fluency of expostion and facility of expression, so as to be grasped by the reader at all levels of the same specialization. And here the word and the figure or the diagram play their part in the maturity of exposition and elucidation. If the scientific article treats a certain specific scientific particular, it shifts from the concept of the article to that of the scientific research with its integrated elements, issuing from a certain experiment or an exhaustive research corroborated by facts, documents, analysis, and discovery.

A scientific article turns out to be a research to be published in the specialized scientific magazines, if it keeps to the scientific methodology of expostion, analysis, contrivance, and drawing new, or at least developed, scientific conclusions. And the scientific research submitted to be published should fulfil certain conditions, which must be maintained by the researcher concerning the historical background scientific sources, illustrative aids, methodology of research and the technical or scientific additions included in the research contents. There comes, afterwards, the command of language, the facility of expression, and the clarity of thinking, which are, as a whole, elements that are hard appraised by the in - chief editor and approved for publication. So a multitude of universities and learned foundations refer in such case to a panel of three jurors of scientists well-versed in the subject-matter of the research, so as to give their opinion for appraisal. In this case the author remains anonymous in confirmation of impartiality and seriousness. And in the light of the replies of the three jurors, serving on panel, it is the opinion of the majority represented in two of them that is given consideration. If such method is pursued in a multitude of socioeconomic, scientific, and engineering fields, it should at least be pursued in the planning and architectural fields. Thus, it becomes possible to raise the scientific level of the specific researches, as also to raise the intellectual level of the planning and architectural magazines and periodicals.

Copyright Planning and Architecture Studies Center
www.cpas-egypt.com

• بيت نصيف جده [ألوان مائية ٣٦×٥٠ سم سنه ١٩٨٦] للمعمارى محمد توفيق عبد الجواد